فاعلية برنامج إرشادى قائم على تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات لإدارة الأزمات الإقتصادية

إعـــداد:

د/ مروه مسعد السعيد ناجى

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

أ.م.د / فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطى

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان

فاعلية برنامج إرشادى قائم على تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات لإدارة الأزمات الإقتصادية

د/ مروه مسعد السعيد ناجى — د/ فاطمة محمد أبو الفتوح

• **المستخلص:**

يهدف هذا البحث إلى إعداد وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية للغارمات لإدارة الأزمات الإقتصادية ، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٠) غارمة تم اختيارهن بطريقة عمدية قصدية من الغارمات اللاتى كان عليهن أحكام بالفعل وواجهن خطر التعرض للسجن ، ولكن تم تسديد ديونهن قبل تنفيذ الأحكام عليهن ، وتم إختيارهن من المترددات على بعض المؤسسات الحكومية والأهلية ، كما تكونت عينة الدراسة التجريبية من (١٥) غارمة يمثلن الربيع الأدنى من العينة الأساسية ، واشتملت أدوات البحث على إستمارة البيانات العامة ، استبيان الكفاءة الذاتية للغارمات ، استبيان إدارة الأزمات الإقتصادية ، وبرنامج إرشادى قائم على تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات لإدارة الأزمات الإقتصادية ، واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى، والمنهج التجريبي . وأوضحت النتائج تعدد أنواع الأزمات الاقتصادية لدى عينة البحث فكان أبرزها (سجن ــ بطالة ــ إدمان) عائل الأسرة بنسبة (٤٠٪) ، يلى ذلك (مرض ــ زواج ــ مصاريف دراسة) أحد الأبناء داخل الأسرة بنسبة (٢٦.٧٪) ، كما أظهرت النتائج انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية للغارمات عينة البحث بنسبة (٥٣.٣٪) ، وأن مستوى إدارة الأزمات كان منخفضا أيضا بنسبة (٦١.٧٪) . كما وجد تباين دال إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الكفاءة الذاتية بمحاورها وفقا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية حيث تزداد الكفاءة الذاتية لدى المتزوجات مقارنة بالمطلقات والأرامل ، ولصالح المستوى التعليمى الأعلى والأكبر سنا فى كل من " الكفاءة الإنفعالية ، الكفاءة الإجتماعية ، الكفاءة الإدارية " والأقل سنا فى محور الكفاءة الإنتاجية ، ومتوسط حجم الأسرة لصالح الحجم الأصغر متوسط الدخل الشهرى للأسرة لصالح الدخل الأعلى ، كذلك لصالح الغارمات العاملات كما أظهرت النتائج وجود تباين دال إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في مستوى إدارة الغارمات للأزمات الإقتصادية حيث تزداد القدرة على إدارة الأزمات لدى المتزوجات مقارنة بالمطلقات والأرامل ، ولصالح المستوى التعليمى الأعلى ، والأكبر سنا ، ومتوسط حجم الأسرة لصالح الحجم الأصغر ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة لصالح الدخل الأعلى ، وكذلك لصالح الغارمات العاملات ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات وقدرتهن على إدارة الأزمات الاقتصادية ، واختلفت نسبة مشاركة متغيرات الدراسة " المستوى التعليمى ، السن ، مدة الزواج ، الدخل الشهرى " على التوالى فى معامل الإنحدار ، بينما كانت نسبة المشاركة فى إدارة الأزمات الإقتصادية " المستوى التعليمى ، مدة الزواج ، السن ، الدخل الشهرى " على التوالى ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية فى مستوى الكفاءة الذاتية للغارمات ومستوى إدارة الأزمات الإقتصادية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى لصالح التطبيق البعدى .

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية ، الغارمات ، الأزمات الإقتصادية

Effectiveness of Mentoring Program based on development of the Self-efficiency of debtors to manage economic crises

Dr. Marwa Mosaad Elsaied Nagy
Dr.Fatma Mohamed Abo Elfetoh

Abstract

The aim of this research is to prepare, implement and evaluate a mentoring Program to develop the self- efficiency of debtor to manage economic crises, The sample of the basic study consisted of (60) debtors, which were deliberately chosen by the debtors who had already been sentenced and were at risk of being imprisoned, But their debts were repaid before their sentences were enforced, The sample of the experimental study consisted of (15) debtors representing the lowest quarter of the basic sample, The research tools included the general data form, Self-efficiency questionnaire of debtor, Economic Crises Management Questionnaire, A Mentoring program based on the development of self- efficiency of debtor to manage economic crises, The research followed the analytical descriptive method, and the experimental approach. The results indicated the multiple types of economic crises in the sample, The most prominent (prison - unemployment - addiction) family member by (40%), This is followed by (illness - marriage - expenses of study)of one of the children within the family by (26.7%), The results showed a decrease in the self- efficiency level of the research sample by (53.3%), And that the level of crises management was also low by (61.7%), There was also a statistically significant difference between the study sample and the self- efficiency level According to the different demographic variables, where the self-efficiency of married women increases compared to divorcees and widows, For the higher educational level, and the older in "emotional efficiency, social competence, managerial efficiency", And the younger in productive efficiency, the average size of the family in favor of the smaller size, The average monthly income of the family in favor of higher income, also in favor of working debtors, the results showed that there was a statistically significant difference among the sample of the study in the level of management of the economic crises, where the ability to manage crises is greater among married women than divorcees and widows, For the higher education level, the older, the average size of the family in favor of the smaller size, the average monthly income of the family in favor of higher income, As well as for working debtors, A positive correlative relationship was found at the level of (0.01)

between the development of self- efficiency of the debtors and their ability to manage economic crises, The percentage of participation of the variables of the study "educational level, age, duration of marriage, monthly income" differed respectively in the regression coefficient, While the percentage of participation in the management of economic crises "educational level, the duration of marriage, age, monthly income," respectively, the results showed that there were statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the empirical research sample in the level of self- efficiency of the debtors and the level of economic crises management before and after the application of the program in favor of program post-application.

Keywords: Self- efficiency - debtors - Economic crises.

• مقدمة :

يشهد العصر الحالى سيلاً من التحولات والتغيرات العالمية والمحلية فى كافة المجالات الإجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية والثقافية لتنقل المجتمع من مرحلة زمنية إلى مرحلة زمنية أخرى من مراحل تطور المجتمعات (أحلام مبروك ، ٢٠١١) . ومما لاشك فيه أن هذه التغيرات والتحولات العالمية أثرت على المجتمع المصرى باعتباره نسقاً مفتوحا وجزءا لا يتجزأ من العالم ، وأثرت بشكل مباشر على أفراد المجتمع (إيمان عبد الرحمن ، ٢٠٠٣) .

حيث أصبحت الأزمات جزءا من نسيج الحياة و ازدادت حدتها فى العصر الحالى ، مما دفع البعض إلى وصف هذا العصر بأنه عصر الأزمات (منى شريف ، ١٩٩٥) ، وتعتبر الأزمات الاقتصادية هى الأكثر انتشارا وتواجدا فى الأسرة المصرية خاصة وأن وقوعها أصبح من حقائق الحياة اليومية (رشا راغب ، ٢٠٠٦) ، (محمد هيكل ، ٢٠٠٦) ، حيث يعتبر نقص موارد الأسرة والذى لا يمكنها من سد احتياجاتها الضرورية ، أو عدم توافر عمل مستقر لرب الأسرة والإختلاف على أسلوب الإنفاق ، واتباع طرق الشراء غير المناسبة لميزانية الأسرة ، كذلك النفقات العلاجية عند إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن وزيادة النفقات على بند الطبيب والأدوية ، أو إقامة أحد الأقارب مع الأسرة (كالجد والجدة) من الأسباب المؤدية لنشوء أزمة اقتصادية لدى الأسر الفقيرة (علي الرويلى ،٢٠١١) .

وتتعرض المرأة المصرية لأزمات اقتصادية متنوعة ، لعل أبرزها ظاهرة الغارمات أو سجينات الفقر اللاتى اضطرتهن ظروف الحياة للإستدانة إما لقلة الدخل أولارتفاع أسعار جميع السلع والأجهزة ، حيث يلجأن إلى الشراء بنظام التقسيط ثم يعجزن عن السداد ، و أحيانا تضطر المرأة لشراء سلعة

أوجهاز بثمن مبالغ فيه ، ثم تقوم ببيعه بثمن بخس للإستفادة من السيولة النقدية وهو مايعرف شعبيا ب " الحرق " ، وأحيانا تكون " الضامنة " هى الغارمة حيث تضمن السيدة جارتها أو قريبتها في شكل من أشكال التقسيط وحين يتعذر الطرف الأول عن السداد فيصبح الطرف الثانى " الضامن " غارم وتتم مقاضاته ، وقد تزايدت حدة هذه الظاهرة مؤخرا نظرا لاستخدام التجار " إيصالات الأمانة " لتوثيق الدين مما يحول عملية البيع والشراء من قضية مدنية يمكن حلها بدون الحبس إلى قضية جنائية تقتضى السجن لعدة سنوات (مها سرحان ، ٢٠١٤) .

ويرى محمد هيكل (٢٠٠٦) ، علي الرويلى (٢٠١١) أنه لايمكن التعامل مع الأزمة بعشوائية أو إرتجالية أو بسياسة رد الفعل ، بل يجب أن يخضع التعامل مع الأزمة للمنهج الإدارى السليم لتأكيد النجاح ، وأن اكتشاف إشارات الإنذار واحتواء الأضرار أو الحد منها يأتى عن طريق البرامج التعليمية من المختصين ، لتصبح الأزمة نقطة تحول فى حياة الفرد .

وقد أوضح (David ,1997) أهمية دور الإدارة فى توجيه الأسر التى تتعرض للأزمات لتحقيق حياة أكثر فاعلية وقدرة أعلى لأفرادها على حل المشكلات ، كما قامت (Garvai,1996) بدراسة سلوك الأسر للتغلب على التوتر عند مواجهة الأزمات الإقتصادية ، وقد توصلت نتائج دراستها إلى أن ٤٩ ٪ من أسر العينة تتغلب على التوتر الناتج عند نفاذ الدخل دون سداد حاجات الأسرة عن طريق إتباع نصائح الآباء والإستفادة من خبراتهم منذ بداية الزواج ، أما ٣٧٪ من أسر العينة وجد أنهم يقومون بوضع ميزانية للدخل أى خطة للإنفاق ، أما ١٤٪ الباقون يقومون بالإقتراض ، لذا يجب تولية العناية الكافية برفع وعى ربة الأسرة بإدارة الأزمات الأسرية خاصة الإقتصادية وذلك من خلال إدراكها لها والإستعداد للوقاية منها من خلال تعبئة الموارد البشرية وغير البشرية (إيمان عبد الرحمن ، ٢٠٠٣) ، (رشا راغب ، ٢٠٠٦) .

وأشارت دراسة وفاء الزهرانى (٢٠٠٩) إلى أن النهوض بمستوى كفاءة ربة الأسرة الإدارية يتوجب أن تتوفر لديها الدافعية التي تتحكم في مستوى الأداء ودرجة استمرارها حيث أن الفرد الذي لا يشعر برغبة حقيقية في إنجاز العمل والمهام التي كلف بها لا يمكن أن تتوقع منه الأداء الجيد ، وعلى ذلك فإن كفاءة ربة الأسرة تتحدد عندما تصل إلى المستوى الذي يمكنها من التصرف ببساطة وبجهد أقل في كافة المسئوليات بطريقة سليمة.

ويرى محمد قطاوى وعبد الكريم محمود (٢٠١٥) أن ثمة علاقة قوية بين حل المشكلات ، ومواجهة الضغوط و الكفاءة الذاتية للفرد والتى تمثل المفتاح الأساسي لإكساب الفرد المقدرة علي الدفاع عن حقوقه ومواجهة مشكلات وتحديات الحياة ، مما يجنبه الوقوع مرة أخرى ضحية للظروف. لذا أصبحت

تنمية الكفاءة الذاتية حاجة ملحة فى ظل وتيرة تغيرات الحياة وتحديات هذا العصر .

فالكفاءة الذاتية لا ترتبط بما يمتلكه الفرد وإنما بإيمانه بما يستطيع عمله ، مهما كانت المصادر المتوافرة ، فلا يسأل الفرد عن درجة تمتعه بالقدرات وإنما عن قوة ثقته بقدرته على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في ظل متطلبات الموقف . فهى إدراك للقدرة التي تطورت من خلال التجربة الشخصية ، وملاحظة الآخرين (إبراهيم أحمد وهبة العسال ، ٢٠١٥).

وتسهم الكفاءة الذاتية في تحديد سلوك المبادأة لدي الأفراد كما أنها تحدد درجة دافعيتهم وكمية الجهد المبذول ، ودرجة المثابرة التى يبذلونها عند تكليفهم بإنجاز مهمة معينة (نبراس آل مراد ، ٢٠٠٨) ، ويرى كل من أحمد العلوان ورنده المحاسنة (٢٠١١) أن الفرد لديه القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية وثقة فى كفائته الذاتية . كما أن للكفاءة الذاتية أثر في تحديد السلوك المستقبلي للفرد (منال جاب الله ، ٢٠٠٩) فالناس يحددون مستقبلهم ويشكلونه من خلال طريقة سلوكهم وليس بمجرد التنبؤ بما سوف يحدث لهم في موقف معين (نبراس آل مراد ، ٢٠٠٨).

ويبرز دور الكفاءة الذاتية من خلال مساعدة الغارمة على تحديد مقدار الجهد الذى ستبذله فى نشاط معين ، ومقدار الصلابة والمثابرة فى مواجهة العقبات وأمام المواقف الصعبة ، فكلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد معه الجهد والمثابرة والصلابة ، فالأفراد ذوى الكفاءة الذاتية المرتفعة ، يتعاملون مع المشكلات وخاصة الأزمات بمزيد من الإحساس بالهدوء والرصانة (Pajares,F., 2005) ، (رامي اليوسف ، ٢٠١٣) .

ونحن الآن فى ظل ندرة الموارد فى حاجة ماسة إلى زوجات يتمتعن بمستوى عالى من الكفاءة فى الإستخدام الأمثل للموارد الأسرية وتوجيهها لإشباع حاجات أفراد الأسرة وبناء المجتمع (وفاء شلبى ، ١٩٩٩) ، فالزوجة يجب أن تكون على وعى وإدراك للموارد الأسرية وأساليب تنميتها لمواجهة متغيرات المجتمع ، وأن تتميز بالإستعداد والرغبة فى قبول الخبرة والمفاهيم والأفكار الجديدة فى الحياة الأسرية ، كما يجب أن تنتهج أسلوب غير تقليدى فى التفكير والتخطيط الجيد لإنجاز الأعمال والمسئوليات المتعددة ، وأن تواجه الأزمات المختلفة التى تعوقها عن أداء أدوارها المختلفة (نجوى عبد الجواد ٢٠٠٣) .

والأسرة التي تتفاعل مع المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية بوعي وكفاءة وإيجابية هي التي تأخذ بمفاهيم الإدارة المنزلية كمنهج لحياتها من خلال سلوكها الإداري عند استخدام مواردها البشرية والمادية وذلك حتى تتمكن من إنجاز مسئولياتها وتحقيق أهدافها بأقصى درجة من الكفاءة ، وإشباع

جميع احتياجاتها المتعددة والمتنوعة والمتطورة ، والتغلب على المشكلات التي تعترضها، وبذلك يتحقق لها الإرتقاء بمستوى معيشتها (زينب حقي ، ١٩٩٥).

• مشكلة البحث :

أثرت التحولات الإقتصادية بصفة خاصة على تزايد شرائح الفقراء وتبلورت قضية النساء الفقيرات كإحدى الشرائح السكانية التى تعانى أكثر من غيرها من وطأة هذه التحولات ، ويرجع هذا الإهتمام بصورة خاصة بالنساء الفقيرات إلى ما أثارته وركزت عليه المؤتمرات التى تناولت حقوق الإنسان ، ومؤتمر السكان والتنمية عام ١٩٩٤ ، ومؤتمر بكين للمرأة عام ١٩٩٥ حيث اعتبر القضاء على الفقر مطلبا أخلاقيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا (نادية حليم ، ٢٠١٤) .

وتعتبر مشكلة النساء الغارمات مشكلة مجتمعية تستحق المزيد من الدراسات باعتبارها من المشكلات التى يتوقع تزايد خطورتها مع تعقد الحياة اليومية ، الأمر الذي دفع بعض الناشطين والجمعيات الخيرية لإطلاق دعوات لمد يد العون لهم ، وسداد مديوناتهم . ومما يزيد من حدة تلك المشكلة أن نسبة كبيرة من سكان مصر تحت خط الفقر وكذلك على (خط الفقر المدقع) أى شديد الفقر مما بات من الصعب الوصول إلى تحديد كامل لعدد هؤلاء الفقراء (محى مسعد ، ٢٠١٣) .

وبالرغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة في مصر عن عدد الغارمات المصريات ، إلا أن هناك مؤشرات علي أن عشرات الآلاف من النساء عجزن عن سداد ديونهن ، لينتهى الأمر بهن إلي السجون ، ومازالت القضية في حاجة إلي تكاتف الجهود للقضاء علي هذه الظاهرة (دعاء عبد السميع ، ٢٠١٢) ، خاصة مع تزايد الأزمات الاقتصادية نتيجة ارتفاع أسعار السلع والخدمات مع محدودية الدخل المالى والذى قد لايكفي الاحتياجات المختلفة لأفراد الأسرة في ظل عالمنا المتغير والذى ارتفع فيه مستوى التوقعات والطموحات من متطلبات المعيشة (إيمان نجم ، ٢٠١٥) ، فالأشياء التى كانت تعتبر رفاهية في الماضى أصبحت ضرورية وحيوية فى الوقت الحالى ، مما أدى بدوره إلى ارتفاع مستوى الإستهلاك وزيادة الأعباء المالية (زينب حقى ، ١٩٩٥) ، خاصة مع انتشار وسائل الاعلام وبعض تأثيراتها السلبية والمتمثلة فى ثقافة الإستهلاك الترفى الذى أدى إلى استنزاف دخول الأفراد وزيادة الأعباء المالية الملقاه على الأسر لتوفير نفقات المعيشة (إيرينى عوض ، ٢٠١٥) .

هذا وتعد مشكلة مواجهة الفقر بين النساء واحدة من القضايا التى تشغل موقعا متقدما فى سلم الأولويات للمجتمع الدولى ، فالفقر يقف عقبة أمام جهود الدولة فى رفع مستوى معيشتها وتحسين نوعية حياتها ، فقد يؤدى إلى لجوء السيدات الفقيرات إلى أساليب غير سليمة وغير قانونية لسد

احتياجاتهن واحتياجات أسرهن ، مما قد يؤدى بهن للسجن لفترة تطول أوتقصر ويؤثر ذلك عليهن وعلى أسرهن والمجتمع بأسره (مها سرحان ، ٢٠١٤).

فعند تعرض الغارمة للسجن فإنها ستعانى من العديد من المشكلات والضغوط الحياتية بعد خروجها ، كالمشكلات الإجتماعية متمثلة فى تفكك الأسرة والشعور بالغربة عن المجتمع ، ومشكلات نفسية كالإكتئاب والقلق والخوف من المستقبل ، وفقدان الثقة بالنفس ، ومشكلات اقتصادية عديدة خاصة إذا كانت الأم هى عائل الأسرة الأساسي (شيماء عبد المقصود ، ٢٠١٣) (مها سرحان ، ٢٠١٤) .

ولقد أكد Salovey & Mayer (2012) على أن للكفاءة الإنفعالية دورا هاما فى رفع تقدير الذات، ومن ثم التعامل مع المواقف الإجتماعية ، والمواقف الطارئة والأزمات التى يمر بها الفرد .

فضلا عن أن الكفاءة الإجتماعية تؤدي إلي النجاح الإجتماعي ، والتكيف السليم مع ظروف الحياة ، وهي تضم القدرة علي تأكيد الذات ، والإفصاح عن الذات ، ومشاركة الآخرين في أنشطة اجتماعية ، وإظهار الإهتمام بهم وفهم منظور الشخص الآخر ، وهي تعبر عن الفاعلية في العلاقات(Driks, Treat &Weersing , 2017)

كما أكد على السلمى (١٩٩٥) أن الكفاءة الإنتاجية ليست مجرد تجويد العمل ولكنها فى الأساس أداء الأعمال بطريقة صحيحة بأقل وقت وجهد من خلال المعرفة بالتعلم والخبرة والتدريب والقدرة الشخصية ، والرغبة فى الأداء .

وقد أوضحت زكية خليل (٢٠٠٥) أنه يصعب على الغارمة التى تتعرض للسجن التوافق والإنسجام فى المجتمع . لذا فإنها تكون بحاجة إلى برامج تساعدها على إشباع حاجاتها الأساسية ، ورفع كفائتها الذاتية، وتحسين مستوى معيشتها حتى لا تضطر للتوقيع على شيكات بدون رصيد مرة أخرى لذا فإن حل المشكلة فى وقت مبكر هو البديل الأمثل .

ولقد أكد كل من prenter& pajares ., Johnson, & Usher, (2013) pajares (2014) أن الكفاءة الذاتية تتأثر بالإقناع الذى يتلقاه الفرد من بعض الأشخاص القادرين على أداء مهمة ما ، وأكدت مها سرحان (٢٠١٤) أن الغارمة يمكنها تكوين صداقات وعلاقات قوية مع العاملين بالمؤسسات التى ساعدتها فى حل مشكلتها وتخطى أزمتها ، كذلك فإن تقديم البرامج الإرشادية التى تساعدها على معرفة بعض الطرق المناسبة لزيادة الدخل أمر فى غاية الأهمية حتى تتمكن من إشباع احتياجاتها الأساسية ، ولاتضطر للتوقيع على شيكات أخرى تزيد من أزمتها الاقتصادية .

وتؤكد دراسة دعاء عبد السميع (٢٠١٢) على أهمية الشراكة المجتمعية فى تحسين نوعية حياة الغارمات فى ظل ندرة الموارد والإمكانات ، وتوفير عدد من المشروعات الصغيرة لهن لكسب الرزق . وتزداد أهمية تلك الشراكة فى وقتنا الحالى بعد قرار البنك المركزى المصرى الذى صدر الخميس نوفمبر(٢٠١٦) بتعويم سعر صرف الجنيه المصرى ليتم تحديده وفقا لآليات العرض والطلب فى السوق ، مما زاد من الأزمة الإقتصادية ومعاناة الفقراء (أحمد ذكر الله ، ٢٠١٦) .

وهذا ما أكده اتحاد الغرف التجارية (٢٠١٦) من أن هذا القرار سيؤدى إلى ارتفاع معدل التضخم ، وتراجع معدل الإدخار والإضرار بالعاملين والدخل الحقيقى لهم ، ومن ثم تراجع مستويات المعيشة وارتفاع معدلات الفقر بنسبة ملحوظة .

وفى ظل تلك الظروف الإقتصادية التى يمر بها المجتمع المصرى ، ونتيجة لظروف الحياة الصعبة والمعقدة ، وجدت الباحثتان ضرورة إعداد برنامج إرشادى للغارمات لتحقيق أهداف وقائية من التعرض للأزمات الإقتصادية مرة أخرى من خلال رفع الكفاءة الذاتية لهن ، وتعزيز إحساسهن بالجدارة الذاتية ، ليكن أكثر قدرة علي مواجهة تحديات بيئتهن ، والتخطيط لحياتهن المستقبلية ، فالشعور بالكفاءة الذاتية يعتبر عاملا حاسما في السيطرة علي مجريات الحياة ، ومواجهة الصعوبات والأزمات بأسلوب إدارى سليم .

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤلات التالية :

- ماهى الأزمات الاقتصادية التى تعانى منها أسر المبحوثات الغارمات والتى أدت بهن إلى الإستدانة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الكفاءة الذاتية بمحاورها وفقا لإختلاف المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية ـ المستوى التعليمى للغارمة ـ سن الغارمة ـ عدد أفراد الأسرة ـ متوسط الدخل الشهرى للأسرة ـ عمل الغارمة) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية ككل وفقا لإختلاف المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية ـ المستوى التعليمى للغارمة ـ سن الغارمة ـ عدد أفراد الأسرة ـ متوسط الدخل الشهرى للأسرة ـ عمل الغارمة) ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات عينة البحث وقدرتهن على إدارة الأزمات الاقتصادية ؟
- ماهى نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (سن الغارمة ـ المستوى التعليمى للغارمة ـ مدة الزواج ـ متوسط الدخل الشهرى للأسرة) على كل من الكفاءة الذاتية للغارمات ، وإدارة الأزمات الإقتصادية ؟

- ما مدى فاعلية برنامج إرشادي معد لتنمية الكفاءة الذاتية للغارمات لإدارة الأزمات الإقتصادية ؟

• أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي دراسة فاعلية البرنامج الإرشادى فى تنمية الكفاءة الذاتية للسيدات الغارمات من أجل استعادة توازنهن وتكيفهن والإستعداد لمواجهة أى أزمات اقتصادية مستقبلية من خلال :

- التعرف على الأهمية النسبية للأزمات الاقتصادية التى تعانى منها أسر المبحوثات الغارمات والتى أدت بهن إلى الإستدانة .
- تحديد الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الكفاءة الذاتية بمحاورها وفقا لإختلاف المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية ـ المستوى التعليمى للغارمة ـ سن الغارمة ـ عدد أفراد الأسرة ـ متوسط الدخل الشهرى للأسرة ـ عمل الغارمة) .
- تحديد الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية ككل وفقا لإختلاف المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية ـ المستوى التعليمى للغارمة ـ سن الغارمة ـ عدد أفراد الأسرة ـ متوسط الدخل الشهرى للأسرة ـ عمل الغارمة) .
- التعرف على نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (سن الغارمة ـ المستوى التعليمى للغارمة ـ مدة الزواج ـ متوسط الدخل الشهرى للأسرة) فى كل من الكفاءة الذاتية للغارمات ، وإدارة الأزمات الإقتصادية .
- تصميم برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية للغارمات لإدارة الأزمات الإقتصادية .

• أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- إلقاء الضوء علي فئة هامة " فئة الغارمات " التى لم تنل الإهتمام الكافى من قبل الباحثين والتى تعتبر عنصرا هاما من عناصر المجتمع ، ومساعدتها على الإستعداد لمواجهة أى أزمات اقتصادية مستقبلية ، من خلال الإستفادة من خبراتها السابقة وتعلم الأسلوب الإدارى الصحيح لإدارة الأزمات وذلك فى ظل الاهتمام المتزايد عالميا ومحليا بوضع المرأه الفقيرة تعقد الحياة اليومية ، وتعويم الجنية المصرى وما نتج عنه من ارتفاع أسعار السلع والخدمات .
- تقوية إرادة المرأه الغارمة على التكيف مع حياتها من خلال رفع كفائتها الذاتية والتحلى بالقيم الإيجابية فى إطار بيئتها الإجتماعية لإستعادة ثقتها بنفسها وإعادة توازنها وتحقيق التكيف والإنسجام وإصلاح وتعديل العلاقات داخل وخارج الأسرة.

- يعتبر هذا البحث مساهمة علمية وإثراء للمكتبة في مجال تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، والتى توضح دور متخصصى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة فى بناء الجسور وتدعيم العلاقات مع تلك الفئة لمساعدتهن وحل مشكلاتهن من خلال استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة لديهن من أجل التكيف مع التغيرات المحيطة .
- الإهتمام بفئة يتوقع تزايد عددها وتزايد مشكلاتها وتأثيرها السلبى على المجتمع المصرى من خلال تحقيق عدد من الأهداف الوقائية تتمثل فى توعية الغارمة بعدم التوقيع على الشيكات أو إيصالات الأمانة ، أهداف علاجية تتمثل فى رفع الكفاءة الذاتية للغارمة ، من خلال إكسابها عدد من طرق زيادة الدخل وتدريبها على بعض الحرف والأعمال التى تناسب قدراتها ومهاراتها ، وأهداف تنموية تتمثل فى تنمية قدرتها على خلق فرص عمل وزيادة دخلها مما يعود بالنفع عليها وعلى أسرتها ومجتمعها .

• الأسلوب البحثي :

• أولاً : فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الكفاءة الذاتية بمحاورها وفقا لإختلاف المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية ـ المستوى التعليمى للغارمة ـ سن الغارمة ـ عدد أفراد الأسرة ـ متوسط الدخل الشهرى للأسرة ـ عمل الغارمة) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية ككل وفقا لإختلاف المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية ـ المستوى التعليمى للغارمة ـ سن الغارمة ـ عدد أفراد الأسرة ـ متوسط الدخل الشهرى للأسرة ـ عمل الغارمة) .
- توجد علاقة ارتباطية بين تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات وقدرتهن على إدارة الأزمات الاقتصادية.
- تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (سن الغارمة ـ المستوى التعليمى للغارمة ـ مدة الزواج ـ متوسط الدخل الشهرى للأسرة) على كل من الكفاءة الذاتية للغارمات ، وإدارة الأزمات الإقتصادية طبقا لأوزان معاملات الإنحدار .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الكفاءة الذاتية للغارمات ومستوى إدارة الأزمات الإقتصادية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى لصالح التطبيق البعدى .

• ثانيا : مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية :

• الفاعلية : The Effectiveness :

" هى القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة لمعايير محددة مسبقا " (سامية عبد الرحيم ، ٢٠١١) .

وتعرف إجرائيا بأنها " الأثر المرغوب الذى يحققه البرنامج المعد لتحقيق الأهداف التى وضع لأجلها " .

- **البرنامج الإرشادي: Mentoring Program :**

هو خطة منهجية تتضمن مجموعة من الخبرات والمعلومات والأنشطة المنظمة التي تُقدم في إطار عدد من الجلسات تتناسب في مجملها مع خصائص واحتياجات الأفراد الذين أعد البرنامج من أجلهم (حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠١٣) .

ويعرف البرنامج الإرشادى إجرائيا بأنه " سلسلة منظمة من المعلومات والمعارف والأنشطة المترابطة والمتكاملة على شكل جلسات إرشادية مخططة موجهة للسيدات الغارمات من أجل تنمية كفائتهن الذاتية وقدرتهن على إدارة الأزمات الإقتصادية " .

- **الغارمات : The Debtors :**

هم الذين أوجب الله لهم حق فى الزكاة كما قال تعالى " إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم " (الآية رقم ٦٠ سورة التوبة).

ويقول المالكية الغارم : هو " المدين الذى لايملك ما يوفى دينه ، فيوفى دينه من الزكاة ولو بعد موته ، وشرطه أن يكون تداينه لغير فساد أو شرب خمر".(أبو بكر الجزائرى ، ٢٠٠٢).

" وهم المدينون العاجزون عن وفاء ديونهم . "(أبو على الفضل البصرى ١٩٨٦) .

وتعرف الباحثتان الغارمات إجرائيا بأنهن " سيدات فقيرات اضطرتهن ظروف الحياة إلى الإستدانة للوفاء باحتياجتهن واحتياجات أسرهن ، ولم يستطعن سداد تلك الديون ، مما أدى بهن إلى التقاضى ، وصدور أحكام قضائية ضدهن ، لكن تم سداد ديونهن قبل تنفيذ تلك الأحكام .

- **الكفاءة الذاتية Self-efficiency:**

يعرفها فتحى الزيات (٢٠٠١) : بأنها " معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية فى قدرته على التغلب على المهمات المختلفة وبصورة ناجحة وتتمثل بقناعته الذاتية فى قدرته على السيطرة والتغلب على المشكلات الصعبة التى تواجهه.

وقد عرفها سيد خير الله وآخرون (٢٠١٦) بأنها " الأحكام الموضوعية لقدرات الفرد علي تنظيم وتخطي مسارات الأحداث لتحقيق أهداف مصممة من قبل أى اعتقاد الفرد بقدرته علي أداء السلوكيات التى تؤدي إلى نتيجه متوقعة ومرغوب فيها".

وتعرف الباحثتان الكفاءة الذاتية إجرائيا بأنها " قدرة الغارمة على استعادة ثقتها بنفسها ، وثقتها بتنفيذ الأنشطة والمهام المطلوبة منها بصورة ناجحة وبمستوى مناسب من الإتقان ، وبالشكل الذى يمكنها من مواجهة الصعوبات والتحديات والأزمات الاقتصادية التي تعترضها في أمور حياتها داخل نطاق أسرتها وخارجها وذلك فى حدود الموارد المتاحة " . ويتبنى البحث الأبعاد التالية للكفاءة الذاتية :

- **الكفاءة الإنفعالية : Emotional efficiency :**

عرفها فرحان النويران ومحمد حمدى (٢٠١٤) بأنها " مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التى تساعد الفرد على فهم مشاعره وإنفعالاته والسيطرة عليها، وفهم مشاعر وإنفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم وقدرة الأشخاص على استغلال إنفعالاتهم في الأداء الجيد وإقامة علاقة جيدة مع المحيطين " .

وتعرف الباحثتان الكفاءة الإنفعالية إجرائيا بأنها " قدرة الغارمة على إدراك إنفعالاتها الذاتية كى تتمكن من التحكم فيها وضبط مشاعرها رغم الظروف القاسية التى تمر بها ، والسيطرة عليها قبل أن تتحول إلى أفعال وتوجيه تلك العواطف والإنفعالات من أجل تحقيق الأهداف ، مع مواجهة أى تغيرات محتملة وتحمل الضغوط بأشكالها ، دون إغفال لإنفعالات الآخرين .

- **الكفاءة الاجتماعية : Social competence :**

عرف كل من Rubin & Rose (2011) الكفاءة الاجتماعية بأنها " القدرة على إنجاز أو تحقيق الأهداف الشخصية من التفاعل الإجتماعى فى إطار العلاقات الإجتماعية المتبادلة مع الآخرين عبر الوقت ، وخلال المواقف الإجتماعية المختلفة " .

أما عطاف أبو غالى (٢٠١٤) : فعرفها على أنها " درجة إحساس الفرد الإجتماعية ، واستعداده للاشتراك في الأعمال والأنشطة الإجتماعية واستعداده لبذل كل جهده ليحقق الرضا في العلاقات الإجتماعية والاندماج جيدا في المجموعة والشعور بالثقة تجاه السلوك الإجتماعي وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الإجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والإجتماعية"..

وتعرف الباحثتان الكفاءة الإجتماعية إجرائيا بأنها " قدرة الغارمة على استعادة توازنها عند مواجهة أى موقف من مواقف الحياة اليومية والتعامل الفعال مع الآخرين والتأثير فيهم من أجل تنفيذ سلوك اجتماعى ناجح بالشكل الذى يحقق أهدافها الشخصية دون الضرر بالآخرين ، والإتجاه نحو العمل الجماعى عند تعرضها لأزمة إقتصادية " .

- **الكفاءة الإدارية: Managerial efficiency :**

هي الوسائل التى تستخدمها ربة الأسرة في إدارة مجالات الحياة المعيشية المختلفة والتى تعينها على إنجاز جميع الأعمال المطلوبة بدرجة عالية من النجاح وتحقق أهدافها وترفع من مستوى معيشتها (وفاء الزهرانى ، ٢٠٠٩).

وتعرف الباحثتان الكفاءة الإدارية إجرائيا بأنها " قدرة الغارمة على تقدير ما تمتلكه من قدرات وإمكانيات لإدارة مجالات حياتها المعيشية المختلفة والتخطيط لتحقيق أهدافها الشخصية والعائلية والإصرار على تنفيذ ما تم التخطيط له من خلال إدارة وتنظيم الوقت وحسن استغلال الموارد المتاحة لديها ، واتخاذ قرارات رشيدة مع المثابرة فى بذل الجهد والإستفادة من أزمتها التى مرت بها فى تفادى أى أزمات إقتصادية مستقبلية " .

- **الكفاءة الإنتاجية: Productive efficiency :**

تعرفها (عبيرالدويك ومنار خضر ، ٢٠١١) بأنها مدى قدرة ورغبة ومهارة ربة الأسرة فى تطبيق ما تعلمته لإنجاز أعمالها ومسئولياتها المنزلية والغذائية ورغبتها الحقيقية فى الإستمرار فيه وبذل أقصى طاقاتها وإمكانياتها باستخدام الموارد المتاحة بطريقة صحيحة للتغلب على مشكلات وصعوبات العمل فى إعداد وتجهيز المنتجات الغذائية المتعددة والمتغيرة وبإبتكار وجودة تنافس المنتج المعروض بالأسواق وفى ظل متغيرات العصر.

أما أسماء عبد اللطيف ورشا منصور (٢٠١٨) فعرفاها بأنها " قدرة الزوجة على أداء المهام المنزلية وتحقيق أقصى إنتاج ممكن بجودة عالية وباستخدام موارد محدودة ورضاها عما تنجزه من أعمال " .

وتعرف الباحثتان الكفاءة الإنتاجية إجرائيا بأنها " قدرة الغارمة على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال إتقان عملها المنزلى والمهنى بهدف الحصول على أقصى نفع ، بالإضافة إلى استخدام واستغلال مواردها المادية من خامات بيئية بسيطة ، واستغلال مهاراتها وقدراتها وجهدها، فى إنتاج منتج له قيمة من خامات غير مكلفة ، لزيادة دخلها وسد احتياجات أسرتها ومواجهة أى أزمة اقتصادية مستقبلية بأقل الخسائر" .

- **إدارة الأزمة الاقتصادية : Economic Crisis Management :**
- **الإدارة : Management :**

يعرفها محمد هيكل (٢٠٠٦) بأنها " النشاط الإنسانى الذهنى الإجتماعى المستمر الذى يتضمن وظائف التخطيط والتنظيم والقيادة والتوجيه والإشراف والإتصال والتنسيق والمتابعة والرقابة واتخاذ القرار الذى يقوم به الفرد لتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية " .

- **مفهوم الأزمة : The Crisis :**

يعرف قاموس وبستر الأزمة بأنها " نقطة تحول يحدث عندها تغيير للأسوأ أو الأفضل (محمد هيكل ، ٢٠٠٦) ، وتعرفها فاطمة أبو الفتوح (٢٠٠٨) بأنها " حالة مؤقتة من الإضطراب تؤدى إلى عدم استقرار الفرد أو الجماعة وتنذر بالتعرض لمجموعة من المخاطر ، وتتطلب سرعة التدخل لمواجهتها واتخاذ القرار المناسب لمعالجتها ، وأخذ الإحتياطات الملائمة لتفادى حدوثها مرة أخرى فى المستقبل".

أما محمد إسماعيل (٢٠١٢) فعرفها بأنها " حدث مفاجىء غير متوقع يؤدى إلى صعوبة التعامل معه ، ومن ثم ضرورة البحث عن وسائل وطرق لإدارة الموقف بشكل يقلل من آثاره السلبية " .

وتعرف الباحثتان الأزمة إجرائيا بأنها " ظرف انتقالى ، وحالة توتر ونقطة تحول ، وفترة حرجة غير مستقرة تتطلب قرار ينتج عنه مواقف جديدة ، وتغيير حاسم لحلها " .

- **الأزمات الإقتصادية : The Economic Crises :**

تعرفها رشا راغب (٢٠٠٦) بأنها " ضغوط اقتصادية تقع على الأسرة نتيجة ندرة الموارد الأسرية أو سوء استخدامها ، مما يؤدى إلى عدم قدرة الأسرة على تلبية احتياجات أفرادها " .

وتعرفها فاطمة أبو الفتوح (٢٠٠٨) بأنها "ضغوط مادية تقع على عاتق الأسرة بسبب نقص مواردها وعدم قدرتها على سد الاحتياجات الضرورية لأفرادها " .

وتعرف الباحثتان إدارة الأزمة الإقتصادية إجرائيا بأنها " عملية إدارية مستمرة تهدف لحماية الكيان الأسرى من الأزمات المادية عن طريق استخدام نمط تفكير علمى يتعامل مع موارد الأسرة المتاحة ويوظفها لمواجهة الأزمة الحالية، والتخطيط واتخاذ القرارات الحاسمة فى مواجهتها للتحكم فيها وتقييمها للإستفادة من إيجابياتها وتقليل سلبياتها ، مع التنبؤ بالأزمات المتوقعة استعدادا للتعامل معها " .

ويتبنى البحث المراحل التالية لإدارة الأزمة الاقتصادية للغارمات :

- **مرحلة إدراك الأزمة الإقتصادية : Recognizing the economic crisis :**

وهى مرحلة استيعاب المرأة الغارمة للأزمة المالية التى تمر بها وفهم أسبابها واستكشاف الإحتمالات والمخاطر التى يمكن أن تنتج عنها ، كما تتضمن هذه المرحلة طرق الإستعداد والتدريب المطلوب لكل فرد من أفراد أسرتها لمواجهة الأزمة المالية بكفاءة وهدوء .

- **مرحلة الاستعداد والتخطيط لمواجهة الأزمة الاقتصادية : Prepare and plan for the economic crisis :**

وفيها تضع المرأة الغارمة بمساعدة أفراد أسرتها التصور الذهنى والعقلى لخطوات مواجهة الأزمة وتتخذ فيها القرارات المتعلقة بالمفاضلة بين الحلول المتاحة واختيار الأفضل منها ، ويتحدد فيها الوقت المطلوب لإنجاز الأعمال وتنفيذ المهام لضمان مواجهة الأزمة بالشكل المطلوب .

- **مرحلة مواجهة الأزمة الاقتصادية : Facing the economic crisis :**

وهى المرحلة التى ينتقل فيها التصور الذهنى والعقلى المعد فى مرحلة التخطيط إلى حيز التنفيذ من قبل أفراد أسرة الغارمة جميعا فى الوقت المحدد لهم مع وجود مراجعة مستمرة للتأكد من أن الأداء الفعلى يطابق المخطط له فى ضوء الواقع الفعلى والمستجدات التى تطرأ عليه واتخاذ ما يلزم من إجراءات تصحيحية لحل الأزمة الاقتصادية .

- **مرحلة تقييم الأزمة الاقتصادية : The economic crisis assessment :**

هى مرحلة تحديد مدى نجاح الغارمة فى عبور الأزمة الاقتصادية التى تمر بها من عدمه اعتمادا على مقارنة النتائج المتحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها وتحديد الإيجابيات والسلبيات لكل منهما وتحليل أسبابها وكيفية علاجها فى أزمات أخرى مشابهه مع العمل على تفادى وقوع أزمات اقتصادية مستقبلا .

• ثالثا : منهج البحث Research Methodology:

- **المنهج الوصفي التحليلي :**

الذي يعُمِد إلي جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا لإستخلاص دلالتها ، والوصول إلي الإستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (بشير الرشيدي ، ٢٠٠٠) .

- **المنهج التجريبي:**

يعني " تغيير متعمد ومضبوط للشروط المُحددة لظاهرة معينة، وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الظاهرة ذاتها وتحليلها وتفسيرها " (محمد الطيب وآخرون ، ٢٠٠٠) ، كما يشير محمود منسي (٢٠٠٣) إلى أنه يتم فيه إحداث تغيرات مقصودة في أحد المتغيرات المؤثرة علي هذه الظاهرة ، ولا يقتصر البحث التجريبي علي وصف حالة معينة وملاحظة ما هو موجود بل يقوم عامدا بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطا دقيقا لكي يتحقق من كيفية حدوث شرط أو حادثة معينة ويحدد أسبابها.

- **رابعا: حدود البحث Research Samples :**

تتمثل حدود البحث فيما يلي :

- **الحدود البشرية Human Samples:**

تكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات :

- **عينة الدراسة الإستطلاعية :** قوامها (١٥) غارمة ممن عجزن عن سداد ديونهن وواجهن خطر التعرض للسجن وذلك لتقنين استمارة البيانات العامة ، استبيان الكفاءة الذاتية ، واستبيان إدارة الأزمات الإقتصادية للغارمات .
- **عينة الدراسة الأساسية :** تكونت من (٦٠) غارمة تم اختيارهن بطريقة عمدية قصدية من الغارمات اللاتى كان عليهن أحكام بالفعل وواجهن خطر التعرض للسجن ، ولكن تم تسديد ديونهن قبل تنفيذ تلك الأحكام وقد تم اختيارهن من المستفيدات من خدمات مؤسسة مصر الخير وجمعية الأورمان . والجداول من (٤) : (٦) توضح الخصائص الديموجرافية والوصفية لمفردات عينة البحث .
- **عينة الدراسة التجريبية :** وتكونت من (١٥) غارمة يمثلن الربيع الأدنى من العينة الأساسية ، وجدول (٧) يوضح الخصائص الديموجرافية للعينة.

- **الحدود الزمنية Time Samples :**

وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفريغها ، وقد قامت الباحثتان بجمع البيانات وتفريغها خلال الفترة من شهر " أغسطس ٢٠١٧ حتى نوفمبر " من نفس العام وبعد إجراء التحليلات الإحصائية واستخراج النتائج تم اختيار العينة التجريبية وتطبيق البرنامج الإرشادى المعد عليهن خلال شهرى " يناير / فبراير" (٢٠١٨) ، واستغرق البرنامج فى تطبيقة (١٤) جلسة ، بواقع جلستين أسبوعيا ، وزمن كل جلسة (ساعة ونصف).

- **الحدود الجغرافية Geographic Samples :**
- **عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية :**

حيث تم الحصول على العينة من:

- مؤسسة مصر الخير فرع " المهندسين ، مصر الجديدة " بمحافظة القاهرة الكبري : وهى من أكبر المؤسسات التى تهدف إلى رعاية الغارمات وأسرهن والعمل على سداد الديون المستحقة عليهن قبل أن يزج بهن إلى السجن ، كذلك الإفراج عمن تم سجنهن بالفعل ، بالإضافة إلى تقديم بعض الخدمات بعد الإفراج والتى تتعدد ما بين (الخدمات الاجتماعية ـ

الخدمات الصحية والطبية ـ الخدمات الإقتصادية ـ الخدمات القانونية) وتقديم المساعدات المالية والعينية ، وتتميز المؤسسة بوجود طاقم من المحامين المختصين بتسهيل إجراءات تسديد ديون الغارمات ، والإفراج عن المسجونات .

- جمعية الأورمان فرع طنطا بمحافظة الغربية : وتعد جمعية الأورمان من أبرز الجمعيات الخيرية التى تهدف إلى رعاية الغارمات وسداد مديوناتهن والإفراج عنهن .

- **عينة الدراسة التجريبية :**

تم تطبيق البرنامج فى " مركز التنمية الإجتماعية " بمحافظة الغربية ، والتابع لإشراف وزارة الشئون الإجتماعية ، حيث يتوافر به قاعة اجتماعات مناسبة ، ومطبخ خاص بدار الأيتام التابعة له وقد تم الإستعانة به فى إعداد المعجنات " الجزء العملى " . (بأحد جلسات البرنامج).

- **خامسا :أدوات البحث Research Tools:**

قامت الباحثتان بإعداد الأدوات التالية :

- استمارة البيانات العامة. (إعداد الباحثتين) .
- استبيان " الكفاءة الذاتية للغارمات " . (إعداد الباحثتين) .
- استبيان " إدارة الأزمات الإقتصادية للغارمات " (إعداد الباحثتين) .
- برنامج إرشادى قائم على تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات لإدارة الأزمات الإقتصادية (إعداد الباحثتين) .

- **إستمارة البيانات العامة للأسرة :**

واشتملت على :

- **البيانات العامة :** تم إعداد هذه الإستمارة بهدف تحديد بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية لأسرة الغارمة ، وقد اشتملت علي بيانات عن الغارمة (السن ، الحالة الإجتماعية ، العمل ، المستوى التعليمى) ، وبيانات عن الأسرة (مدة الزواج ، إعالة الزوجة للأسرة ، نوع الدخل ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة ، حجم الأسرة) .
- **البيانات الخاصة بالدين لدى الغارمة :** تم إعداد هذه البيانات بهدف تحديد بعض المتغيرات الوصفية المتعلقة بالنقطة البحثية وقد إحتوت هذه الإستمارة علي أسئلة عن (الأزمات الإقتصادية التى أدت بالغارمات إلى الاستدانة ، مقدار الاستدانة التى أدت للتقاضى) و هذه الأسئلة موضحة بالتفصيل بالجدولين (٥ ، ٦) .

- **إستبيان " الكفاءة الذاتية للغارمات " :**

تم إعداد هذا الإستبيان وفقا للتعريف الإجرائى بهدف قياس مستوى الكفاءة الذاتية للغارمة ، تم صياغة عبارات الإستبيان و تكون من (٣٤) عبارة

خبرية موزعة على أربعة محاور ، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم ـ أحيانا ـ لا) على مقياس متصل (٣ ـ ٢ ـ ١) للعبارات موجبة الصياغة ، (١ ـ ٢ ـ ٣) للعبارات سالبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٠٢) ، وأقل درجة (٣٤) ، وتتمثل محاور الإستبيان فيما يلى :

- **المحور الأول : الكفاءة الإنفعالية :** إشتمل هذا المحور علي (٩) عبارات عن مدى تمتع الغارمة بشخصية هادئة ومتزنة ، ومدى تحليها بالصبر، والتحكم فى ردود أفعالها وقت الغضب ، ومدى تقبلها لإنفعالات الآخرين غير المرغوبة بهدوء، وقدرتها على التسامح ، وامتصاص غضب الآخرين ، والتكيف مع متغيرات الحياة دون إنفعال لمواجهة الأزمات التى تمر بأسرتها بقليل من الإضطراب والضيق عند التعرض خاصة لأزمة مالية .
- **المحور الثانى : الكفاءة الإجتماعية :** وقد تضمن هذا المحور (٨) عبارات عن علاقة الغارمة بالمحيطين بها سواء من أفراد الأسرة ، أو الأهل والأقارب والأصدقاء ومساندتهم ومشاركتهم المناسبات المختلفة ، والإستفادة من خبرات المميز منهم ، ومساعدة من يلجأ إليها فى حل مشكلاته ، والقدرة على توجيه النصيحة لمن يحتاجها ، والقدرة على التعامل مع فئات المجتمع المختلفة والقدرة على ضبط الذات ، ومدى قدرتها على كسب محبة الآخرين ، كذلك التوفيق بين أدوارها المختلفة والمتعددة فى الحياة .
- **المحور الثالث : الكفاءة الإدارية :** إشتمل هذا المحور علي (٩) عبارات عن مدى قدرة الغارمة على وضع أهداف واضحة ومحددة لمستقبلها ومستقبل أسرتها ، ومحاولة الوصول إليها بالجد والمثابرة اليومية في حدود إمكانياتها ، والقدرة على بذل أقصى جهدها لحل أي مشكلة تواجهها دون استسلام ، والتعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة ، من خلال البدء بالتخطيط للأعمال اليومية والقدرة على التخطيط للمستقبل واستغلال وقت فراغها فى أشياء تعود بالنفع عليها ، كذلك قدرتها على وضع حلول بديلة للمشكلة التى تواجهها، وعدم التسرع في اتخاذ القرارات ، والقدرة على تنفيذ ماخططت له من أعمال ، ومعرفة نقاط القوة ومواطن الضعف للإستفادة منها لاحقا .
- **المحور الرابع : الكفاءة الإنتاجية :** وتكون هذا المحور من (٨) عبارات توضح مدى قدرة الغارمة على القيام بأعمال إنتاجية تدر دخل كإنتاج بعض المشغولات اليدوية ، ومدى حرصها على تعليم أبنائها لبعض المهارات اليدوية فى الأجازة الصيفية ، أو من خبرات المميزين ممن يحيطون بها والإستفادة من مواردها المتاحة فى تحسين دخل أسرتها ، كذلك اكتساب أفكار جديدة فى تقسيم دخلها البسيط على متطلبات واحتياجات أسرتها وتحديد نوعية المشروعات الإنتاجية التى تناسب قدراتها ومهاراتها والتى ستساعدها فى زيادة دخلها ، مع إمكانية الإستفادة من خبرات السيدات

اللاتى نفذن مشروعات إنتاجية من قبل ، واللاتى تعرضن لظروف مماثلة.

- **استبيان " إدارة الأزمات الإقتصادية للغارمات " :**

تم إعداد هذا الإستبيان بهدف تحديد مدى قدرة الغارمة على إدارة أزماتها الإقتصادية ، وذلك في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ، وفي ضوء التعريف الإجرائي الذي تم تحديده ، تم صياغة عبارات الاستبيان الذي تكون في شكله النهائي من (٣٦) عبارة خبرية موزعة على أربعة محاور ، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائما ـ أحيانا ـ نادرا) على مقياس متصل (٣ ـ ٢ ـ ١) للعبارات موجبة الصياغة ، (١ ـ ٢ ـ ٣) للعبارات سالبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٠٨) ، وأقل درجة (٣٦) ، وتتمثل محاور الإستبيان فيما يلى :

- **المحور الأول : مرحلة إدراك الأزمة الاقتصادية :** اشتمل هذا المحور علي (٨) عبارات خبرية تقيس مدى تيقن الغارمة بأن حدوث الأزمات أمر طبيعى لكل فرد ، وتوقعها لحدوث بعض الأزمات لأسرتها خاصة الأزمات الإقتصادية نتيجة انخفاض الدخل وارتفاع مستوى التطلعات ، ومدى اهتمامها بتحديد أسباب الأزمة ، تقدير حجمها ونقطة البداية لمواجهتها ، مع أهمية بذل الجهد ووضع واتخاذ بعض القرارات لمواجهتها ، ومدى إدراك أهمية التكيف مع الأزمة حتى تمر بسلام ، مع إدراك أن للأزمة نواحى إيجابية فهى تزيد الفرد قوة وصلابة ، وليست نواحى سلبية فقط .
- **المحور الثانى : مرحلة الإستعداد والتخطيط لمواجهة الأزمة الإقتصادية :** وقد تضمن هذا المحور (١٠) عبارات تقيس قدرة الغارمة على جمع المعلومات لحل الأزمة ، البحث عن حلول مسبقة لمواجهة تلك الأزمة ، مع مراعاة ترتيب الأولويات عند التعامل مع الأزمة ، والتخطيط مع أفراد الأسرة والأقارب والمعارف ودور كل منهم فى مواجهة تلك الأزمة ، ومدى حرصها على تنمية مهاراتها لحل الأزمة ، ومدى الإستفادة من خبرات من مروا بتجربة مشابهة أو نفس الأزمة ، كذلك الإستفادة من بعض البرامج الإعلامية فى حل الأزمات التى تواجهها ، دون إغفال الإعداد النفسى لها ولأفراد الأسرة لتقبل تبعات الأزمة ، ومدى قدرتها على اختيار حل نهائى للأزمة بما يناسب إمكانيات وموارد الأسرة .
- **المحور الثالث : مرحلة مواجهة الأزمة الإقتصادية :** إشتمل هذا المحور علي (٩) عبارات تقيس مدي حرص الغارمة على بث روح الحب والتفاهم بين أفراد الأسرة عند مواجهة الأزمة ، وقدرتها على إعادة ترتيب الموارد والمسئوليات لحل الأزمة ، والإهتمام بالتوجيه والإرشاد والسيطرة على روح الجدال والإنفعال للأفراد المشتركين فى حل الأزمة ، تنمية مهاراتها باستمرار لإجتياز الأزمة ، وضع برنامج زمنى محدد للتعامل مع الأزمة

وتحديد الوقت المناسب لتنفيذ قرار حل الأزمة ، ومدى قدرتها على اتخاذ قرارات مناسبة للتغلب على أى خلل فى خطة حل الأزمة ، والعمل على سرعة العودة للحياة الطبيعية.

- **المحور الرابع : مرحلة تقييم الأزمة الاقتصادية:** إشتمل هذا المحور علي (٩) عبارات تقيس مدي إدراك الغارمة لأهمية مرحلة تقييم الأزمة ومدى قدرتها على حصر نقاط القوة والضعف ومدى الرضا عن نتيجة حل الأزمة ، لتجنب تكرار حدوثها مرة أخرى ، وذلك من خلال تحديد مزايا وعيوب الحل المختار بعد تنفيذه ، ومقارنة مدى التفاهم والتقارب بين أفراد الأسرة أثناء وبعد الأزمة ، الإستفادة من الأزمة والإستعداد لمواجهة أى أزمة جديدة ، ومدى اهتمامها بتقييم الأزمة حتى بعد انتهائها وأهمية عدم إلقاء اللوم على الآخرين ، أو على نقص الموارد ، بالإضافة إلى مقارنة نتائج الأزمة التى تعرضت لها مع الأزمات المشابهة التى مر بها آخرون للإستفادة منها .

- **تقنين الأدوات :**

ويقصد به صدق وثبات الإستبيانات .

- **صدق الإستبيانات :**

للتأكد من صدق الإستبيانات اتبعت الباحثتان الطرق التالية :

- **صدق المحتوي[المحكمين] :**

لقياس صدق المحتوي تم عرض الإستبيانات في صورتها المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال " إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان " وذلك للتعرف علي آرائهم في مدي ملائمة الإستبيانات للهدف منها ، ومدي صحة صياغة العبارات علميا ، مدي إرتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي يتضمنها ، ومناسبة اتجاه تصحيح العبارة ، وبعد تفريغ بيانات التحكيم تبين اتفاق آراء السادة المحكمين بنسبة ٩٠٪ ، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناء علي التحكيم في الصياغة وإلغاء بعض العبارات المتشابهة في المعني ، وبذلك تكون الأدوات قد خضعت لصدق المحتوي .

- **صدق الإتساق الداخلى :**

تم حساب صدق الإتساق الداخلي وذلك عن طريق إيجاد معامل الإرتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات الإستبيان والدرجة الكلية لكل محور ، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للإستبيان ، وقد كانت قيم الإرتباط بين العبارات والمحاور في الإستبيانات كما يوضحها جدول (١) .

جدول (١) معاملات الإرتباط لمحاور كل من استبيان الكفاءة الذاتية، استبيان إدارة الأزمات الإقتصادية للغارمات

استبيان الكفاءة الذاتية	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الكفاءة الإنفعالية	٠.٨٨٨	٠.٠١
المحور الثاني : الكفاءة الإجتماعية	٠.٧٥٣	٠.٠١
المحور الثالث : الكفاءة الإدارية	٠.٩١٤	٠.٠١
المحور الرابع : الكفاءة الإنتاجية	٠.٨٢٧	٠.٠١
استبيان إدارة الأزمات الاقتصادية	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : مرحلة إدراك الأزمة الإقتصادية	٠.٧٢١	٠.٠١
المحورالثاني:الإستعداد والتخطيط لمواجهة الأزمة الإقتصادية	٠.٩٠٨	٠.٠١
المحور الثالث : مواجهة الأزمة الإقتصادية	٠.٨٥٢	٠.٠١
المحور الرابع : تقييم الأزمة الإقتصادية	٠.٧٧٦	٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الإرتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) فى جميع محاور كل من استبيان الكفاءة الذاتية للغارمات ، واستبيان إدارة الأزمات الإقتصادية ، مما يدل على صدق وتجانس عبارات ومحاور الإستبيانات والدرجة الكلية لهما .

- **ثبات الإستبيانات :**

يقصد بالثبات (Reliability) دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (آمال صادق وفؤاد أبو حطب ، ١٩٩١) . وقد تم التحقق من ثبات الإستبيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ، طريقة التجزئة النصفية (Split-half)، معامل اسبيرمان براون(Spearman-Brown) جيوتمان (Guttman) ويوضح جدول (٢) ذلك .

جدول (٢) قيم معاملات ثبات الإستبيانات بمحاورها المختلفة

	المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
الكفاءة الذاتية	المحور الأول : الكفاءة الإنفعالية	٠.٧٧٥	٠.٧٤١	٠.٨١٨	٠.٧٦١
	المحور الثاني : الكفاءة الإجتماعية	٠.٨٦٢	٠.٨٣٥	٠.٩٠٢	٠.٨٥٠
	المحور الثالث : الكفاءة الإدارية	٠.٧٣٩	٠.٧٠٦	٠.٧٧٧	٠.٧٢٤
	المحور الرابع : الكفاءة الإنتاجية	٠.٩٠٧	٠.٨٧٩	٠.٩٤٣	٠.٨٩٢
	ثبات مقياس الكفاءة الذاتية ككل	٠.٨١١	٠.٧٨٣	٠.٨٥٠	٠.٨٠٠
	المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
ادارة الأزمات الاقتصادية	المحور الأول : مرحلة إدراك الأزمة	٠.٨٠٢	٠.٧٧٦	٠.٨٤١	٠.٧٩١
	المحور الثاني : الإستعداد والتخطيط لمواجهة الأزمة	٠.٩١١	٠.٨٨٤	٠.٩٥٧	٠.٩٠٤
	المحور الثالث : مواجهة الأزمة	٠.٧٩٣	٠.٧٦٢	٠.٨٣٦	٠.٧٨٢
	المحور الرابع : تقييم الأزمة	٠.٧٤٩	٠.٧١٠	٠.٧٨٠	٠.٧٣٣
	ثبات مقياس إدارة الأزمات الاقتصادية ككل	٠.٨٧٢	٠.٨٤٥	٠.٩١٢	٠.٨٦١

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات فى الطرق الأربعة كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من معاملات الثبات ، وتعتبر هذه القيم

عالية بالنسبة لهذا النوع ، مما يدل على الإتساق الداخلى للإستبيانات وبالتالى صلاحيتها للتطبيق .

• برنامج إرشادي قائم على تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات لإدارة الأزمات الإقتصادية :

• هدف البرنامج :

نظرا لأهمية الفئة التى تتناولها الدراسة فإن للبرنامج أهداف علاجية ووقائية تتمثل فى إشباع احتياجات المرأة الغارمة وتنمية كفائتها الذاتية لمواجهة الأزمات الاقتصادية التى تمر بها ، وأهداف تنموية تتمثل فى تنمية قدراتها على بعض المهارات اليدوية والصناعات الغذائية التى تستطيع من خلالها توفير دخل مناسب لها ولأسرتها ويمكنها من خلالها سد ديونها .

• محتوي البرنامج :

في ضوء الهدف العام للبرنامج ومن خلال القراءات المختلفة المرتبطة بموضوع البحث، وفى ضوء ما أوصت به بعض الدراسات ، ومنها دراسة على الرويلى (٢٠١١) ، مها سرحان (٢٠١٤) ، pajares, Johnson., & Usher. (2013) ، prenter& pajares (2014), من ضرورة إعداد برامج تربوية لتأهيل الغارمات وتحسين نوعية حياتهن فى ظل ندرة الموارد والإمكانات . وكذلك ما أشارت إليه دراسة الحسينى ريحان (٢٠٠٢) إلى أهمية الدور الفعال الذى تقوم به المرأة فى الإستفادة من الموارد البيئية المتاحة فى التصنيع البيئى والحرفى و توفير بعض الإحتياجات الأسرية ، تم إعداد محتوى البرنامج ، ويوضح جدول (٣) خطة تطبيق البرنامج شاملة الأهداف التعليمية (المعرفية والوجدانية والمهارية) ، والوسائل التعليمية الإرشادية المستخدمة ، ووسائل التقييم المبدئى والمستمر والنهائى لكل جلسة .

جدول (٣) خطة تطبيق برنامج " تنمية الكفاءة الذاتية لإدارة الأزمات الاقتصادية لدي الغارمات"

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة تصبح الغارمة قادرة على أن :	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
الجلسة الأولي : (التعريف بالبرنامج وأهميته) الأفكار الأساسية : التعارف وبناء الثقة وكسر الحواجز وتكوين الألفة مع أفراد العينة . وتوضيح أهمية البرنامج وإثارة الإهتمام للإجابة على الإستبيانات الخاصة بالبحث. التطبيق القبلي للإستبيانات . الأزمة (مفهومها- أنواعها).	أولا: الأهداف المعرفية : تحدد أهداف البرنامج . تشرح مفهوم الأزمة . تعدد أنواع الأزمات . ثانيا: الأهداف المهارية : تستمع إلي شرح أنواع الأزمات . ثالثا: الأهداف الوجدانية : تبدى اهتمام ببناء علاقة قوية مع الباحثتين . تدرك أهمية التعرف على المفهوم العلمى للأزمة . تشارك في المناقشة حول أنواع الأزمات .	عصف ذهنى المحاضرة المناقشة رسوم كاريكاتيرية توضح تأثير الأزمات على الفرد. عصف ذهني مع الإستعانة برسوم تخطيطية	- يتم إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة للتعرف على خلفية الغارمات ومعلوماتهن عن موضوعات البرنامج. يتم إجراء تقييم مستمر أثناء عرض الموضوعات وذلك عن طريق طرح العديد من الأسئلة والمناقشات للتأكد

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة تصبح الغارمة قادرة على أن :	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
	تشعر بأهمية البرنامج ودوره فى حل الأزمة الإقتصادية .	توضح أنواع الأزمات . - الكمبيوتر لعرض موضوع الجلسة باستخدام "Power point"	من المتابعة الجيدة للموضوعات مع تعزيز استجابات العينة.
الجلسة الثانية والثالثة : (الكفاءة الذاتية) الأفكار الأساسية : مفهومها . دورها فى مواجهة الأزمات . أبعادها (الكفاءة الإنفعالية – الإجتماعية – الإدارية – الانتاجية) . الكفاءة الانفعالية : مفهومها . الوازع الدينى ودوره فى تحقيق الكفاءه الإنفعالية . مهارات ضبط الإنفعالات: الوعى بالإنفعالات والمشاعر الذاتية . ضبط العواطف والمشاعر . تنظيم الإنفعالات " التحفيز الذاتى " . المشاركة الوجدانية والتعاطف تجاه الآخرين . أمثلة لمواقف ونماذج أثارت غضب العينة ورد الفعل السابق والتدرب على تعديل الإنفعالات. الكفاءة الانفعالية وتخطى الأزمات.	أولاً: الأهداف المعرفية : تشرح مفهوم الكفاءة الذاتية . تستنبط أثر تقربها إلى الله بالعبادات على شخصيتها والرضا بقضاء الله وقدره . تعدد بعض المهارات اللازمة لتعديل انفعالاتها . تستنتج تأثير ضبط انفعالاتها على جميع جوانب حياتها . ثانيا: الأهداف المهارية : تتدرب على ضبط انفعالاتها فى مواقف مختلفة . ثالثا: الأهداف الوجدانية : تبدى اهتمامها بموضوع الجلسة. تشارك فى عرض بعض المواقف الإنفعالية فى حياتها وتوضح ردود فعلها من أجل تفريغ المشاعر السلبية . تدرك أهمية تعديل المشاعر السلبية وتحويلها إلى إيجابية . تعبر عن رأيها تجاه الكفاءة الإنفعالية وعلاقتها بالأزمات .	المناقشات عصف ذهني المحاضرة الكمبيوتر لعرض موضوع الجلسة باستخدام "Power point" عرض فيلم قصير عن تأثير الغضب على الفرد .	-يتم إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة للتعرف على مدى تمكن الغارمات من موضوع الجلسة السابقة مع تلخيص لأهم العناصر في اللقاء السابق لربطها بموضوعات الجلسة. -يتم التقويم أثناء الشرح والتفاعل من خلال توجيه الأسئلة المختلفة التي ترتبط بالعناصر مثل : - اذكرى مفهوم الكفاءة الإنفعالية . - اذكرى مثال لموقف أثار غضبك ووضحى رد فعلك فى ذاك الوقت ، وتصورك لرد فعلك الآن لو تكرر نفس الموقف.
الجلسة الرابعة : (الكفاءة الاجتماعية) الأفكار الرئيسية : مفهومها . مهارات تنمية الكفاءة الإجتماعية: مهارات الاتصال " الإرسال والاستقبال " . الضبط والمرونة الإجتماعية. تأكيد الذات . الإفصاح عن الذات . الإعتماد على النفس وتحمل المسئولية . فن معالجة العلاقات الشخصية فى التعامل مع الآخرين . الكفاءة الإجتماعية ودورها فى الإندماج فى المجتمع . الكفاءة الإجتماعية وتخطى الأزمات .	أولاً: الأهداف المعرفية : تشرح مفهوم الكفاءة الإجتماعية. تستنبط دور العمل الجماعى فى تنمية كفائتها الإجتماعية . تعدد بعض المهارات الإجتماعية. تعدد بعض الأمثلة الحياتية للإعتماد على النفس . ثانيا: الأهداف المهارية : تندمج فى العمل الجماعى داخل حلقات البرنامج . تستمع إلى شرح عن المهارات الإجتماعية . ثالثا: الأهداف الوجدانية : تبدى إهتمام بموضوع الجلسة . تشارك فى إعطاء أمثلة من حياتها عن تفاعلاتها الإجتماعية مع المحيطين. - تشعر بقدرتها على التعامل السليم مع الآخرين . تعبر عن رأيها فى كيفية تعديل أسلوبها فى التعامل مع المحيطين .	استراتيجيات التدريس : العصف الذهني. التفاعل الجماعى . التعلم التعاونى. المناقشة . استراتيجية حل المشكلات . استراتيجية التفكير البديل الوسائل الإرشادية : وسيلة لعرض مهارات الكفاءة الإجتماعية . الكمبيوتر لعرض موضوع الجلسة باستخدام "Power Point	يتم إجراء تقييم مبدئي عن طريق إجراء مناقشة حول عناصر الجلسة السابقة . يتم توجيه مجموعة من الأسئلة والمناقشات أثناء الشرح للتأكد من المتابعة للشرح ومن أمثلة ذلك : اذكرى بعض المهارات الإجتماعية اللازمة للتعامل الجيد مع المحيطين. في نهاية اللقاء يتم تلخيص العناصر الأساسية عن طريق استخلاصها من بعض أفراد العينة .

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة تصبح الغارمة قادرة على أن :	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
		عرض نماذج كاريكاتيرية مختلفة للتفاعلات الإجتماعية.	
الجلسة الخامسة : (الكفاءة الإدارية) الأفكار الرئيسية : أهمية الإدارة فى حياة الفرد . دور الإدارة فى مواجهة الأزمات . بعض المهارات الإدارية : *التخطيط (مفهومه ـ أهميته فى حياة الأسرة ـ أنواع التخطيط الأسرى) . *التنظيم (مفهومه ـ طرق التنظيم ـ سمات الفرد المنظم ذاتيا ـ خطوات التنظيم) . *اتخاذ القرارات (المفهوم ـ أنواع القرارات ـ مراحل اتخاذ القرار) . *إدارة الوقت (المفهوم – تخطيط وتنظيم الوقت).	أولا: الأهداف المعرفية : تشرح أهمية الإدارة فى حياة الفرد والأسرة . توضح مفهوم التخطيط . تستنتج أهمية التنظيم فى جوانب حياتها . تشرح مراحل اتخاذ القرارات . تضع خطه يومية لإدارة وقتها. ثانيا: الأهداف المهارية : تستمع إلى شرح المهارات الإدارية. ثالثا: الأهداف الوجدانية : تبدى اهتمام بموضوع الجلسة. تشارك فى المناقشة أثناء شرح المهارات الادارية . تدرك أهمية التخطيط فى حياتها . تشعر بأهمية إدارة الوقت .	المحاضرة المناقشات عصف ذهنى الكمبيوتر لعرض موضوع الجلسة باستخدام "Power Point	يتم إجراء تقييم مبدئي عن طريق إجراء مناقشة حول عناصر الجلسة السابقة. توجيه بعض الأسئلة أثناء الشرح .
الجلسة السادسة والسابعة : (الكفاءة الإنتاجية) الأفكار الأساسية : (مفهوم الكفاءة الإنتاجية – أهميتها) نماذج إنتاجية بسيطة لزيادة الدخل: فى مجال التغذية : (عمل معجنات) : " بيتزا – كرواسون – فطائر الزعتر والجبن ـ كب كيك "وطرق تغليفها ، وتسويقها فى المدارس للأطفال . عمل المربات . عمل المخللات.	أولا: الأهداف المعرفية : توضح مفهوم الكفاءة الإنتاجية. تستنتج دور الكفاءة الإنتاجية فى تخطى الأزمات. تعدد مقادير البيتزا . تشرح خطوات إعداد الكرواسون. تذكر طريقة إعداد الكب كيك . تعدد مقادير الفطائر . تشرح طرق تسويق منتجاتها . تستنتج دور الصناعات الغذائية البسيطة فى زيادة دخلها . تطبق مهارات التنظيم وإدارة الوقت أثناء العمل . ثانيا: الأهداف المهارية : تستطيع ضبط مقادير الكب كيك بقليل من الأخطاء . تقوم بتزيين البيتزا بأكثر من طريقة. تتبع الطريقة الصحيحة لعمل الكرواسون . تغلف منتجاتها بطريقة سليمة . ثالثا: الأهداف الوجدانية : تدرك أهمية إتقان مهارة إعداد المخبوزات . تشارك باهتمام فى أثناء اللقاء . تبدى اهتمامها بعملية التغليف .	- المحاضرة - المناقشة - البيان العملى والمعمل . الوسائل الإرشادية : - عرض بعض الكتيبات لأشكال مختلفة من المعجنات . - نماذج عينية للمنتجات مغلفة بنفس الطريقة المتبعة فى تصنيعها مع الباحثتين . الكمبيوتر لعرض موضوع الجلسة باستخدام "Power point"	يتم تقييم الجانب المعرفى من خلال توجيه الأسئلة التالية: ١-اذكرى مواصفات الكب كيك الناجح . ٢- اشرحى طريقة عمل البيتزا . يتم تقييم الجانب المهارى عن طريق ملاحظة الدارسات أثناء أداء المهارات ومدى إتقانهن للمقادير والطريقة المتبعة فى الإعداد. بالإضافة لتقييم مدى التعاون والحرص على المشاركة .
الجلسة الثامنة والتاسعة : تابع (الكفاءة الإنتاجية)	أولا: الأهداف المعرفية : تتعرف على طرق أخذ المقاسات المختلفة لإعداد طقم سرير . تعدد بعض الخامات المناسبة لعمل الخداديات .	- العصف الذهني - المناقشة - الكمبيوتر	ملاحظة الدارسات أثناء أداء مهارات القص والتركيب ومدى إتقانهن

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة تصبح الغارمة قادرة على أن :	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
الأفكار الأساسية : نماذج إنتاجية بسيطة لزيادة الدخل فى مجال المفروشات: عمل أطقم سراير بأفكار بسيطة وجذابة . عمل " خداديات – شنط " باستخدام فن الباتشورك.	تستنتج أهمية العمل اليدوى البسيط فى زيادة دخلها للخروج من أزمتها الإقتصادية . تشرح طريقة عمل شنطة بسيطة. ثانيا: الأهداف المهارية : تأخذ مقاسات طقم السرير بقليل من الأخطاء . تختار الخامات المناسبة للتصميم الذى تقوم بتنفيذه . تجيد حياكة وتشطيب طقم السرير . تبتكر طرق مختلفة لتجميل المنتج المعد . ثالثا: الأهداف الوجدانية : تبدى اهتمامها بالبيان العملى . تهتم بالمشاركة فى إنتاج خداديات مناسبة للمكان الذى توضع فيه . تثير طرق جديدة لتجميل المنتج . – تحرص على جودة المنتج الذى تعده	لعرض صور مختلفة للمفروشات التى سيتم إعدادها . – نماذج عينية للأقمشة والمفروشات التى سيتم تصنيعها مع الباحثتين .	وإتباعهن لإرشادات الباحثتين . بالإضافة لتقييم مدى التعاون والحرص على المشاركة فى إنتاج بعض المفروشات .
الجلسة العاشرة والحادية عشر : تابع (الكفاءة الإنتاجية) الأفكار الأساسية : نماذج إنتاجية بسيطة لزيادة الدخل طرق مبتكرة لفرش دولاب العروس – فرش النيش)	أولا: الأهداف المعرفية : تعدد مكونات دولاب العروس . تشرح طرق لف مناشف اليد . تتعرف على طرق رص ملاءات السرير . توضح مكونات نيش العروس . تستنتج أهمية تعلم طرق فرش دولاب ونيش العروس فى زيادة الدخل . ثانيا: الأهداف المهارية : تقوم بعمل طيات المناشف المختلفة . تختار التصميم المناسب لحجم الدولاب وحجم المفروشات . تجيد ترتيب وتنسيق ألوان المفروشات المختلفة . تبدع فى طرق رص نيش العروس . ثالثا: الأهداف الوجدانية: تدرك أهمية إتباع طرق غير تقليدية فى رص دولاب العروس . تبدى اهتمامها بالبيان العملى . تحرص على متابعة طرق لف ورص كل نوع من المفروشات . تهتم بالمشاركة فى رص نيش العروس .	العصف الذهني المناقشة الكمبيوتر لعرض صور مختلفة لفرش دولاب العروس ، وطرق رص النيش . البيان العملى والمعمل ، بالإستعانة بدولاب بسيط قابل للطى والفرد.	ملاحظة الدارسات أثناء أداء المهارات ومدى استفادتهن من الطرق المختلفة فى الفرش. بالإضافة لملاحظة مدى التعاون والحرص على المشاركة ، والإهتمام بالمهارات المعروضة فى الجلسة .
الجلسة الثانية عشر : (الأزمات الاقتصادية للغارمات) الأفكار الأساسية : مفهوم الأزمة الإقتصادية بشكل عام . الأزمات الاقتصادية للغارمات (المفهوم – الأسباب). الموارد الأسرية (مفهومها – أنواعها – دورها فى إدارة الأزمات الإقتصادية للغارمات). الخدمات المجانية التى تقدمها الدولة	أولاً: الأهداف المعرفية : تشرح مفهوم الأزمات الإقتصادية. تستنبط دور مواردها الأسرية فى تخطى الأزمة . تعدد بعض المهارات الإدارية اللازمة لتخطى الأزمة . ثانيا: الأهداف المهارية : تتدرب على استغلال موارد أسرتها المتاحة فى حل الأزمة. ثالثا: الأهداف الوجدانية : تبدى اهتمامها بموضوع الجلسة. تشارك فى مناقشة أنواع الموارد الأسرية	المحاضرة المناقشات عصف ذهني الكمبيوتر لعرض موضوع الجلسة باستخدام "Power point"	يتم إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة للتعرف على مدى تمكن الغارمات من موضوع الجلسة السابقة مع تلخيص لأهم العناصر في اللقاء السابق لربطها بموضوعات الجلسة. يتم التقويم أثناء الشرح والتفاعل من خلال توجيه الأسئلة المختلفة التى ترتبط

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة تصبح الغارمة قادرة على أن :	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
وكيفية الإستفادة منها . بعض المؤسسات التى تساعد الغارمة " مصر الخير ، الصندوق الإجتماعى للتنمية ، الجمعيات الأهلية ".	. تعبر عن رأيها تجاه الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالأزمات . تعبر عن رأيها فى دور بعض المؤسسات فى حل أزمتها .		بالعناصر مثل : اذكرى مفهوم الأزمة الإقتصادية. اشرحى كيف يمكنك تخطى أزمتك الإقتصادية بموارد أسرتك الحالية .
الجلسة الثالثة عشر : مراحل إدارة الأزمة الإقتصادية للغارمات : الأفكار الأساسية : الإدارة العلمية للأزمة الإقتصادية (مفهومها – مراحلها " إدراك الأزمة الإستعداد للمواجهة – المواجهة الفعلية – التقييم "). العلاقة بين الكفاءة الذاتية وإدارة الأزمة . أساليب مختلفة للمواجهة الفعلية للأزمة . إدارة الدخل المالى للأسرة خطوات إدارة الدخل المالى . طرق ضغط المصروفات.	أولاً: الأهداف المعرفية : تشرح مفهوم إدارة الأزمة الإقتصادية . تعدد المراحل العلمية لإدارة الأزمة الإقتصادية . تتعرف على أهمية التخطيط لإدارة دخل أسرتها المالى فى حل أزمتها الإقتصادية . تعدد بعض طرق تنمية الدخل المالى . تستنبط دور الكفاءة الذاتية فى تخطى الأزمات المستقبلية . ثانيا: الأهداف المهارية : تقيم أزمتها الإقتصادية لمعرفة أسبابها ، وطرق حلها . تستمع إلى شرح كيفية توزيع الدخل على بنود الإنفاق . تكتسب مهارة ضغط المصروفات. ثالثا: الأهداف الوجدانية : تقدر أهمية الإدارة العلمية للأزمة. تشارك فى مناقشة مراحل إدارة الأزمة الإقتصادية . تثير نقاط جديدة حول طرق ضغط المصروفات . تدرك أهمية بند الإدخار فى مواجهة الطوارىء .	المحاضرة العصف الذهني . المناقشة . الوسائل الإرشادية : - وسيلة لعرض مراحل إدارة الأزمة الإقتصادية. - الكمبيوتر لعرض موضوع الجلسة باستخدام "Power point	يتم إجراء تقييم مبدئي عن طريق إجراء مناقشة حول عناصر الجلسة السابقة . يتم توجيه مجموعة من الأسئلة والمناقشات أثناء الشرح للتأكد من المتابعة للشرح ومن أمثلة ذلك : اذكرى المراحل العلمية لإدارة الأزمة؟ اذكرى طريقتين من طرق ضغط المصروفات . في نهاية اللقاء يتم تلخيص العناصر الأساسية عن طريق استخلاصها من بعض أفراد العينة .
الجلسة الرابعة عشر : (جلسة ختامية) تلخيص العناصر الأساسية في البرنامج . تقييم البرنامج من خلال تطبيق المقاييس. شكر وختام البرنامج.	أولاً: الأهداف المعرفية : تقيم مدى استفادتها من البرنامج من حيث: سرد أهم النقاط التى تم توضيحها فى البرنامج . استنتاج أهمية البرنامج فى تخطى أزمتها الإقتصادية . ثانيا : الأهداف المهارية : تقوم بالإجابة على مقاييس الدراسة. ثالثا: الأهداف الوجدانية : تشارك بحماس في تقييم موضوعات الجلسات . تبدى اهتماما بالإجابة على المقاييس .	فتح باب المناقشة والتقييم للبرنامج . الوسائل لإرشادية: الكمبيوتر لعرض ملخص سريع لموضوعات الجلسات باستخدام "Power point"	يتم إجراء مناقشة عامة حول الموضوعات المختلفة للجلسات والتأكد من مدى استيعاب الغارمات للموضوعات التي تم عرضها . إجراء تقييم نهائي للبرنامج عن طريق تطبيق المقاييس الخاصة بالبحث (التطبيق البعدي).

- **صدق محتوى البرنامج:**

تم عرض البرنامج في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجالات إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الإقتصاد المنزلي

جامعة حلوان للحكم علي : (مناسبة موضوعاته مع الهدف منه ـ صحة صياغة الأهداف التعليمية ـ سلامة الصياغة اللغوية ـ مناسبة كل من : " المحتوي العلمي ، أساليب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة ، أساليب التقييم المستخدمة لأفراد العينة المستهدفة) . وبالتالي مدي صلاحية تطبيق البرنامج . وقد أبدي السادة المحكمون بعض الملاحظات في الصياغة واقترحوا بعض الإضافات ، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة.

- **تقييم فعالية البرنامج:**

تم التقييم علي ثلاث مراحل:

- **تقييم قبلي(مبدئي):** عن طريق إجراء اختبار قبلى على عينة البحث التجريبية ، وذلك بتطبيق استبيان الكفاءة الذاتية ، واستبيان إدارة الأزمات الإقتصادية ، بعد أن أثبتت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين الكفاءة الذاتية ، والقدرة على مواجهة الأزمات الإقتصادية ، وذلك قبل تطبيق جلسات البرنامج (القياس القبلي) .
- **تقييم مرحلي :** ويستمر طوال فترة تطبيق البرنامج من خلال المناقشات والأسئلة الشفهية ، أثناء ونهاية كل جلسة من جلسات البرنامج للتأكد من استيعاب أفراد العينة لمحتوى كل منها.
- **تقييم نهائي :** بإعادة تطبيق استبيان الكفاءة الذاتية ، واستبيان إدارة الأزمات الإقتصادية وذلك بعد الإنتهاء من جميع جلسات البرنامج (قياس بعدى) على عينة البحث التجريبية لمقارنة النتائج القبلية والبعدية لقياس مدى التحسن الذى تم تحقيقه بعد تطبيق البرنامج .

- **سادسا : المعاملات الإحصائية :**

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسب الآلي **Statistical Package for Social Sciences Program** أو **(S.P.S.S)** وذلك لأداء التحليلات الإحصائية التالية : حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة ، معامل ألفا كرونباخ **"Alpha Cornbach"** ، التجزئة النصفية ، سبيرمان براون وجيوتمان . ومعامل إرتباط بيرسون لحساب معاملات الصدق والثبات وعلاقة إرتباط متغيرات البحث ، تحليل التباين أحادي الاتجاه **Anova One Way** باستخدام **F.Test** اختبار أقل فرق معنوي **L.S.D** للتعرف علي دلالة الفروق بين المتوسطات إختبار (ت) **T.test** .

- **النتائج تحليلها وتفسيرها و مناقشتها :**
- **أولاً: النتائج الوصفية :**
- **وصف عينة البحث الأساسية :**

جدول (٤) يوضح مواصفات عينة البحث الأساسية .

- **الخصائص الديموجرافية :**

جدول (٤) : وصف عينة البحث الأساسية (الخصائص الديموجرافية حيث ن =(٦٠)

المتغير	الفئات	العدد	٪	المتغير	الفئات	العدد	٪
الحالة الاجتماعية	متزوجة.	٢٩	٤٨.٣٪	المستوى التعليمى	مؤهل أقل من المتوسط	٢٦	٤٣.٣٪
	أرملة .	١٨	٣٠٪		مؤهل متوسط	٢٠	٣٣.٣٪
	مطلقة .	١٣	٢١.٧٪		مؤهل فوق المتوسط	١٤	٢٣.٣٪
السن	أقل من 40 سنة	١٧	٢٨.٣٪	مدة الزواج	أ قل من ١٥ سنوات	١٤	٢٣.٣٪
	من 40 سنة لأقل من 50 سنة	٢٨	٤٦.٧٪		من ١٥ سنة لأقل من ٢٥ سنة	٣٠	٥٠٪
	من 50سنة فأكثر	١٥	٢٥٪		من ٢٥ سنة فأكثر	١٦	٢٦.٧٪
عمل الغارمة	تعمل	٢٢	٣٦.٧٪	حجم الأسرة	أقل من٤ أفراد (صغيرة).	١٣	٢١.٧٪
	لا تعمل	٣٨	٦٣.٣٪		من ٤ أفراد إلى أقل من ٦ أفراد (متوسطة) .	١٩	٣١.٧٪
					من ٦ أفراد فأكثر (كبيرة)	٢٨	٤٦.٦٪
مستوي دخل الأسرة	دخل منخفض (أقل من ١٠٠٠ جنيه).	٣٨	٦٣.٣٪	إعالة الزوجة	تعول	٣٩	٦٥٪
	دخل متوسط (من ١٠٠٠ الى أقل من ٢٠٠٠ جنيه) .	١٨	٣٠٪		لا تعول	٢١	٣٥٪
	دخل مرتفع (أكثر من ٢٠٠٠ جنيه) .	٤	٦.٧ ٪				
نوع الدخل	ثابت	٢٦	٤٣.٣٪				
	متغير	٣٤	٥٦.٧٪				

يتضح من جدول (٤) أن أعلى نسبة من الغارمات عينة البحث الأساسية كانت من المتزوجات بنسبة (٤٨.٣٪) ، وأقلها من المطلقات بنسبة (٢١.٧٪) وتوضح بيانات الجدول أن أعلى نسبة للمستوى التعليمى (مؤهل أقل من المتوسط) وبلغت (٤٣.٣٪) وأقلها للمؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢٣.٣٪) ، كما يتضح أن أعلى نسبة كانت للفئة العمرية من (٤٠ لأقل من ٥٠ سنة) وبلغت (٤٦.٧٪) ، وأقلها للفئة من (٥٠ سنة فأكثر) وبلغت (٢٥٪) ، كما تبين أن أعلى مدة زواج لتلك العينة كانت من ١٥ سنة لأقل من ٢٥ سنة بنسبة (٥٠٪) وأقل مدة زواج كانت أقل من ١٥ سنة بنسبة (٢٣.٣٪) ، كما يتضح أيضا أن أعلى نسبة من تلك العينة كن غير عاملات بنسبة (٦٣.٣٪) ، وبالنسبة لحجم الأسرة كانت أعلى نسبة للأسر المكونة من (٦ أفراد فأكثر) وبلغت (٤٦.٦٪) وأقلها للأسر أقل من ٤ أفراد بنسبة (٢١.٧٪) ، كما تبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة من ذوات الدخل المنخفض بنسبة (٦٣.٣٪) ، وأن نسبة (٦٥٪) من الغارمات عينة البحث تعول أسرهن ، وأخيرا كان أكثر من نصف العينة (٥٦.٧٪) دخلهن متغير ، (٤٣.٣٪) دخلهن ثابت" .

- **البيانات الخاصة بالدين لدى الغارمة :**
- **الأزمات الإقتصادية التى أدت بالغارمات إلى الإستدانة :**

جدول (٥) الأزمات الإقتصادية التى ادت بالغارمات إلى الإستدانة حيث ن = (٦٠)

الأزمات الاقتصادية التى أدت بالغارمات إلى الإستدانة	العدد	النسبة٪
(سجن – بطالة – إدمان) عائل الأسرة	٢٤	٤٠٪
(مرض — مصاريف دراسة - زواج) أحد الأبناء داخل الأسرة	١٦	٢٦.٧٪
الجهل بطرق الإنفاق المناسبة لميزانية الأسرة	١١	١٨.٣٪
زواج الزوج من أخرى مما يعمل على تقسيم الدخل وعدم كفايته	٦	١٠٪
تقليد الغير والتطلع لمستوى معيشة أعلى من إمكانيات الأسرة	٣	٥٪
المجموع	٦٠	١٠٠٪

يتضح من جدول(٥) أن نسبة (٤٠ ٪) من الغارمات عينة البحث تعرضن لأزمات إقتصادية بسبب (سجن ــ بطالة ــ إدمان) عائل الأسرة ، يلى ذلك (مرض ــ زواج ــ مصاريف دراسة) أحد الأبناء داخل الأسرة بنسبة (٢٦.٧٪) ثم الجهل بطرق الإنفاق المناسبة لميزانية الأسرة بنسبة (١٨.٣٪) ، أما زواج الزوج من أخرى والذى أدى إلى تقسيم الدخل وعدم كفايته فكان بنسبة ١٠٪ وأخيرا تقليد الغير والتطلع لمستوى معيشة أعلى من إمكانيات الأسرة بنسبة (٥٪) . ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة كل من شيماء عبد المقصود (٢٠١٣) ، مها سرحان (٢٠١٤) فى أن الغارمات يعانين من العديد من الضغوط والأزمات الحياتية ومنها مشكلات اقتصادية عديدة خاصة إذا كانت الأم هى عائل الأسرة الأساسي ، كذلك فإن أبناءها يعانون من مشكلات تعليمية كما أنهن بحاجة إلى من يأخذ بأيديهن لتقليل حدة تلك الضغوط والأزمات .

- **مقدار الإستدانة التى أدت للتقاضى :**

جدول (٦) مقدار الإستدانة التى أدت بالغارمة للتقاضى

مقدار الاستدانة التى أدت للتقاضى	العدد	النسبة٪
أقل من ٥٠٠ جنيه	٤	٦.٧٪
من ٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٦	١٠٪
من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه	٧	١١.٧٪
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ جنيه	١٢	٢٠٪
من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ جنيه	٨	١٣.٣٪
من ٢٠٠٠٠ جنيه فأكثر	٢٣	٣٨.٣٪
المجموع	٦٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٦) أن أعلى مقدار استدانة لعينة البحث من الغارمات كان من (٢٠٠٠٠ جنيه فأكثر) بنسبة (٣٨.٣٪) ، وأقل مقدار استدانة كان أقل من ٥٠٠ جنيه بنسبة (٦.٧ ٪) من أفراد العينة .

- **وصف عينة البحث التجريبية :**

جدول (٧) يوضح مواصفات عينة البحث التجريبية .

جدول (٧) : وصف عينة البحث التجريبية (الخصائص الديموجرافية) حيث ن=(١٥)

المتغير	الفئات	العدد	٪	المتغير	الفئات	العدد	٪
الحالة الاجتماعية	متزوجة.	٣	٢٠٪	المستوى التعليمى	مؤهل أقل من متوسط	٩	٦٠٪
	أرملة .	٥	٣٣.٣٪		مؤهل متوسط	٤	٢٦.٧٪
	مطلقة .	٧	٤٦.٧٪		مؤهل فوق المتوسط	٢	١٣.٣٪
السن	أقل من 40 سنة	٨	٥٣.٣٪	مدة الزواج	أ قل من ١٥ سنوات	٦	٤٠٪
	من 40 سنة لأقل من 50 سنة	٤	٢٦.٧٪		من ١٥ سنة لأقل من ٢٥ سنة	٥	٣٣.٣٪
	من 50سنة فأكثر	٣	٢٠٪		من ٢٥ سنة فأكثر	٤	٢٦.٧٪
عمل الغارمة	تعمل	٦	٤٠٪	حجم الأسرة	أقل من٤ أفراد (صغيرة).	٢	١٣.٣٪
	لا تعمل	٩	٦٠٪		من ٤ أفراد إلى أقل من ٦ أفراد (متوسطة).	٦	٤٠٪
					من ٦ أفراد فأكثر (كبيرة) .	٧	٤٦.٧٪
مستوي دخل الأسرة	دخل منخفض .	٥	٣٣.٤ ٪				
	دخل متوسط .	٧	٤٦.٦٪				
	دخل مرتفع .	٣	٢٠٪				

بتحليل بيانات الجدول (٧) يتضح أن أعلى نسبة من الغارمات عينة البحث التجريبية كانت من المطلقات بنسبة (٤٦.٧ ٪) وأقلها من المتزوجات بنسبة (٢٠٪) ، وتوضح بيانات الجدول أن أعلى نسبة للمستوى التعليمى كانت للمؤهل (أقل من المتوسط) وبلغت (٦٠ ٪) وأقلها للمؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٣.٣ ٪) ، كما يتضح أن أعلى نسبة كانت فى الفئة العمرية أقل من ٤٠ سنة وبلغت (٥٣.٣ ٪) ، وأقلها من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة (٢٠ ٪) ، كما تبين أن أعلى مدة زواج لتلك العينة كانت أقل من ١٥ سنة بنسبة (٤٠ ٪) وأقل مدة زواج كانت من ٢٥ سنه فأكثر بنسبة (٢٦.٧٪) ، كما يتضح أيضا أن أعلى نسبة من تلك العينة كن من غير العاملات بنسبة (٦٠ ٪) ، وبالنسبة لحجم الأسرة كانت أعلى نسبة للأسر المكونة من ٦ أفراد فأكثر وبلغت (٤٦.٧ ٪) وأقلها للأسر أقل من ٤ أفراد بنسبة (١٣.٣ ٪) ، وأخيرا تبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة كن من ذوات الدخل المتوسط بنسبة (٤٦.٦ ٪) .

- **مستوى الكفاءة الذاتية للغارمات عينة البحث :**

جدول (٨) يوضح قياس مستوى الكفاءة الذاتية للغارمات عينة البحث حيث ن=(٦٠)

الكفاءة الذاتية	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط أكثر من ٥٥٪ إلى ٧٠٪		منخفض اقل من ٥٠٪ إلى ٥٥٪	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
الكفاءة الانفعالية	٧	١١.٧٪	٢٤	٤٠٪	٢٩	٤٨.٣٪
الكفاءة الاجتماعية	١١	١٨.٣٪	١٦	٢٦.٧٪	٣٣	٥٥٪
الكفاءة الإدارية	٨	١٣.٣٪	١٣	٢١.٧٪	٣٩	٦٥٪
الكفاءة الإنتاجية	١٤	٢٣.٣٪	١٩	٣١.٧٪	٢٧	٤٥٪
الكفاءة الذاتية ككل	١٠	١٦.٧٪	١٨	٣٠٪	٣٢	٥٣.٣٪

يتضح من جدول (٨) انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية للغارمات " عينة البحث " ككل بنسبة (٥٣.٣ ٪) ، حيث يتضح ذلك تفصيليا فى مستوى "

الكفاءة الإنفعالية ، الكفاءة الإجتماعية ، الكفاءة الإدارية ، الكفاءة الإنتاجية " والتى كانت منخفضة بنسبة (٤٨.٣ ٪ ، ٥٥٪ ، ٦٥٪ ، ٤٥٪) على التوالى . وقد يرجع ذلك إلى الصورة التى وضعتها الغارمة فى ذهنها ومعتقداتها فى عدم قدرتها على التحكم فى الأحداث التى تؤثر فى حياتها اليومية متمثلة فى انخفاض أو عدم إدراك لحجم قدراتها الذاتية التى تمكنها من أداء سلوك معين بصورة مقبولة وعلى مدى التحمل والمثابرة لتنفيذ ذلك السلوك خاصة مع عدم اشباع احتياجاتها وتزايد الأزمات الإقتصادية نتيجة ارتفاع أسعار السلع والخدمات مع محدودية الدخل المالى والذى قد لايكفي احتياجات أفراد الأسرة المختلفة في ظل عالمنا المتغير والذى ارتفع فيه مستوى التوقعات والطموحات من متطلبات المعيشة ، وهذا يتفق جزئيا مع دراسة إيمان نجم (٢٠١٥) .

- **مستوى إدارة الغارمات عينة البحث للأزمات الإقتصادية :**

جدول (٩) يوضح قياس مستوى إدارة الغارمات للأزمات الإقتصادية حيث ن=(٦٠)

إدارة الأزمات الإقتصادية	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط أكثر من ٥٥٪ إلى ٧٠٪		منخفض اقل من ٥٠٪ إلى ٥٥٪	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
مرحلة إدراك الأزمة	٨	٪١٣.٣	٢١	٪٣٥	٣١	٪٥١.٧
الإستعداد والتخطيط لمواجهة الأزمة	٧	٪١١.٧	١١	٪١٨.٣	٤٢	٪٧٠
مواجهة الأزمة	١١	٪١٨.٣	١٩	٪٣١.٧	٣٠	٪٥٠
تقييم الأزمة	٦	٪١٠	٩	٪١٥	٤٥	٪٧٥
إدارة الأزمات الاقتصادية ككل	٨	٪١٣.٣	١٥	٪٢٥	٣٧	٪٦١.٧

يتضح من جدول (٩) أن مستوى إدارة الغارمات لأزماتهن الإقتصادية ككل كان منخفضا بنسبة (٦١.٧٪) ، حيث يتضح انخفاض مستواهن فى تطبيق جميع مراحل إدارة الأزمات متمثلة فى " مرحلة إدراك الأزمة الاستعداد والتخطيط لمواجهة الأزمة ، مواجهة الأزمة ، تقييم الأزمة " وذلك بنسبة (٥١.٧٪ ، ٧٠٪ ، ٥٠٪ ، ٧٥٪) على التوالى . وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة الغارمة على التفاعل مع المتغيرات الإقتصادية بوعي وكفاءة وإيجابية ، وعدم إلمامها بالسلوك الإداري السليم لإستخدام مواردها البشرية والمادية لإشباع احتياجاتها المتعددة والمتنوعة والمتطورة ، والتغلب على المشكلات التي تعترضها، بما يحقق لها الإرتقاء بمستوى معيشتها ، خاصة مع سرعة التغيرات والتحولات فى الإقتصاد المصرى .

- **ثانياً : النتائج فى ضوء فروض البحث :**

- **الفرض الأول :**

والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الكفاءة الذاتية بمحاورها وفقا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية ــ المستوى التعليمى للغارمة ــ سن الغارمة ــ عدد أفراد الأسرة ــ متوسط الدخل الشهرى للأسرة ــ عمل الغارمة).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الإتجاه Anova One Way لإيجاد قيمة "ف F.test" لإيجاد دلالة الفروق للمتغيرات ثلاثية الفئات أو الأكثر تبعا لمتغيرات الدراسة المحددة ، كما تم إجراء اختبار "L.S.D" للوقوف علي إتجاة دلالة الفروق بين المتغيرات ذات الدلالة ، كما هو موضح بالجداول من (١٠) : (١٩) .كذلك اختبار " ت T.test " للمتغيرات ثنائية العناصر لإيجاد الفروق ودلالتها . كما هو موضح بجدول (٢٠) .

- **وفقا للحالة الإجتماعية للغارمة :**

جدول (١٠) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين المتوسطات في الكفاءة الذاتية وفقا للحالة الإجتماعية للغارمة (ن= ٦٠)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكفاءة الإنفعالية	بين المجموعات	٧٤٥.٨٠٦	٢	٣٧٢.٩٠٣	٣٨.٥١٢	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٥١.٩١٨	٥٧	٩.٦٨٣		
	التباين الكلي	١٢٩٧.٧٢٤	٥٩			
الكفاءة الإجتماعية	بين المجموعات	٧٠٦.٩٠٤	٢	٣٥٣.٤٥٢	٢٧.٧٨٥	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٢٥.١٠٢	٥٧	١٢.٧٢		
	التباين الكلي	١٤٣٢.٠٠٦	٥٩			
الكفاءة الإدارية	بين المجموعات	٦٨٨.٥٣٧	٢	٣٤٤.٢٦٨	٢٣.٩٠٣	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٨٢٠.٩٦٩	٥٧	١٤.٤٠٣		
	التباين الكلي	١٥٠٩.٥٠٦	٥٩			
الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	١١٧٤.٢٤٩	٢	٥٨٧.١٢٤	٤٢.٧٥٣	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٨٢.٧٧٣	٥٧	١٣.٧٣٣		
	التباين الكلي	١٩٥٧.٠٢٢	٥٩			

جدول (١١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى متوسطات الكفاءة الذاتية وفقا للحالة الاجتماعية للغارمة (ن= ٦٠)

المحاور	الحالة الاجتماعية	متزوجة	أرملة	مطلقة
الكفاءة الإنفعالية	متزوجة م = ٢٥.٢٦٣	–		
	أرملة م = ١٦.٢٣٨	❖❖٩.٠٢٥	–	
	مطلقة م = ١٤.٠١٣	❖❖١١.٢٥٠	❖٢.٢٢٥	–
الكفاءة الإجتماعية	متزوجة م = ٢٠.١١١	–		
	أرملة م = ١٤.٠٤١	❖❖٦.٠٧٠	–	
	مطلقة م = ١٣.٨٣٦	❖❖٦.٢٧٥	٠.٢٠٥	–
الكفاءة الإدارية	متزوجة م = ٢٥.٢٥١	–		
	أرملة م = ٢٤.٩٨٧	٠.٢٦٤	–	
	مطلقة م = ١٦.٤٢٠	❖❖٨.٨٣١	❖❖٨.٥٦٧	–
الكفاءة الإنتاجية	متزوجة م = ٢٢.٥١٨	–		
	أرملة م = ١٥.٢٩٧	❖❖٧.٢٢١	–	
	مطلقة م = ٩.١٢٠	❖❖١٣.٣٩٨	❖❖٦.١٧٧	–

يتضح من جدول (١٠) وجود تفاعل دال إحصائيا فى الكفاءة الذاتية للغارمات " عينة البحث " وفقا للحالة الإجتماعية عند (٠.٠١) فى كل من الكفاءة (الإنفعالية ، الإجتماعية ، الإدارية ، الإنتاجية) .

وبالنظر لنتائج اختبار (LSD) الموضحة بجدول (١١) تبين أن الفروق فى مستوى الكفاءة الذاتية وفقا للحالة الإجتماعية للغارمة كانت لصالح

المتزوجات فى جميع المحاور ، وقد يرجع ذلك إلى أن الغارمة المستقرة مع زوجها وأسرتها تكون أكثر قدرة على إدارة مجالات حياتها المعيشية المختلفة والتي تعينها على إنجاز مسئولياتها المنزلية بدرجة أعلى من الكفاءة فالمشاركة في المسئوليات الأسرية تعني تفاهما وتعاونا وألفة ومودة بين أفراد الأسرة وتعطي انسجاما في سير الحياة الأسرية ، بينما تعانى الأرامل والمطلقات من نقص فى الإستقرار الأسري سواء كان هذا التغيب بسبب الوفاة أو الإنفصال، كما أن هذا التغيب يعتبر عائقا لإظهار كفائتهن الذاتية ، نتيجة مايعانونه من نظرات الترحم والإشفاق من قبل الآخرين وخاصة مع انتهاء الدور أو المساندة التقليدية التي كانت تقدمها الأسرة وهذه المشكلات تولد أزمة ثقة بالنفس وانخفاض الكفاءة فى العديد من جوانب الحياة ، وهذا ما أوضحته إقبال السمالوطي (٢٠٠٣) ، ومأكده Alldred (2015) من تأثر الكفاءة الذاتية للفرد بالحالة الإجتماعية .

- **وفقا للمستوى التعليمى للغارمة :**

جدول (١٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الكفاءة الذاتية وفقا للمستوى التعليمى للغارمة (ن= ٦٠)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكفاءة الإنفعالية	بين المجموعات	٨٠٤.٧٣٧	٢	٤٠٢.٣٦٨	٦٤.١٠٦	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٥٧.٧٦٩	٥٧	٦.٢٧٧		
	التباين الكلى	١١٦٢.٥٠٦	٥٩			
الكفاءة الإجتماعية	بين المجموعات	٧٣٣.٢٨٩	٢	٣٦٦.٦٤٤	٣٤.٦٣٣	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٠٣.٤٣٣	٥٧	١٠.٥٨٧		
	التباين الكلى	١٣٣٦.٧٢٢	٥٩			
الكفاءة الإدارية	بين المجموعات	٧٥٥.٥٤٩	٢	٣٧٧.٧٧٥	٤١.٨٥٨	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٥١٤.٤٣٨	٥٧	٩.٠٢٥		
	التباين الكلى	١٢٦٩.٩٨٧	٥٩			
الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	١٢٦٧.٧٠٤	٢	٦٣٣.٨٥٢	٦٤.٤٠٢	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٦١.٠٠٢	٥٧	٩.٨٤٢		
	التباين الكلى	١٨٢٨.٧٠٦	٥٩			

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى متوسطات الكفاءة الذاتية وفقا للمستوى التعليمى للغارمة (ن = ٦٠)

المحاور	المستوى التعليمى	مؤهل أقل من متوسط	مؤهل متوسط	مؤهل فوق المتوسط
الكفاءة الإنفعالية	مؤهل أقل من متوسط م = ١١.١٠٨	–		
	مؤهل متوسط م = ١٧.٣٩٩	❖❖٦.٢٩١	–	
	مؤهل فوق المتوسط م = ٢٤.١١١	❖❖١٣.٠٠٣	❖❖٦.٧١٢	–
الكفاءة الإجتماعية	مؤهل أقل من متوسط م = ١٣.٠٦٧	–		
	مؤهل متوسط م = ١٥.٥٥٢	❖٢.٤٨٥	–	
	مؤهل فوق المتوسط م = ٢٢.١٨٣	❖❖٩.١١٦	❖❖٦.٦٣١	–
الكفاءة الإدارية	مؤهل أقل من متوسط م = ١٤.٠٢٩	–		
	مؤهل متوسط م = ١٧.٤٠٣	❖❖٣.٣٧٤	–	
	مؤهل فوق المتوسط م = ٢٤.١٩٦	❖❖١٠.١٦٧	❖❖٦.٧٩٣	–
الكفاءة الإنتاجية	مؤهل أقل من متوسط م = ١٢.٢٦٩	–		
	مؤهل متوسط م = ١٧.٧٢٣	❖❖٥.٤٥٤	–	
	مؤهل فوق المتوسط م = ٢٣.٣٢١	❖❖١١.٠٥٢	❖❖٥.٥٩٨	–

يتضح من جدول (١٢) وجود تفاعل دال إحصائيا فى الكفاءة الذاتية للغارمات " عينة البحث " وفقا للمستوى التعليمى عند (٠.٠١) فى كل من الكفاءة (الإنفعالية ، الإجتماعية ، الإدارية ، الإنتاجية) ، وبالنظر لنتائج اختبار (LSD) الموضحة بجدول (١٣) تبين أن الفروق فى مستوى الكفاءة الذاتية وفقا للمستوى التعليمى للغارمة كانت لصالح المؤهل التعليمى فوق المتوسط " أى المستوى التعليمى الأعلى للعينة " فى جميع المحاور ، وقد يرجع ذلك إلى أن إرتفاع المستوى التعليمى للغارمة يزيد من اكتسابها الخبرات التى تدعم المعلومات المباشرة ، وغير المباشرة ، ويعمل على رفع قدرتها على مواجهة الأحداث واتخاذ القرارات حيالها ويكون لديها رغبة حقيقية في إنجاز العمل والمهام بالمستوى الذي يمكنها من التصرف ببساطة وبجهد أقل في كافة المسئوليات ، وتستطيع الغارمة تحقيق الكفاءة فى إدارة شئون أسرتها كذلك فى أمورها الشخصية متمثلة فى الكفاءة الإنفعالية ومن خلال توظيف معلوماتها وخبراتها وقدراتها على اتخاذ القرارات السليمة وإتباعها للسلوك الإدارى تتضح لها الطرق والأساليب التى تمكنها من حل ما يواجهها من مشكلات . ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة كل من رشا علوان (٢٠٠٧) ، وفاء الزهرانى (٢٠٠٩) حيث أوضحتا أنه بإرتفاع المستوى التعليمى يمكن النهوض بمستوى كفاءة ربة الأسرة الإدارية ، ومن ثم تتوفر لديها الدافعية التي تتحكم في مستوى الأداء ودرجة استمرارها ، كذلك دراسة كل من هدى بهلول (٢٠٠١) ، عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) ، أسماء عبد اللطيف ورشا منصور (٢٠١٨) التى أوضحت أنه بإزدياد المستوى التعليمى لربة الأسرة تزداد كفاءتها الإنتاجية مما يسهم بطريقة فعالة فى رفع مستوى معيشتها وتقدم مجتمعها .

- **وفقا لسن الغارمة :**

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الكفاءة الذاتية وفقا لسن الغارمة (ن= ٦٠)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكفاءة الإنفعالية	بين المجموعات	٧٧٥.٣٣٦	٢	٣٨٧.٦٦٨	٤٩.٦٤٨	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٤٥.٠٧٨	٥٧	٧.٨٠٨		
	التباين الكلى	١٢٢٠.٤١٤	٥٩			
الكفاءة الإجتماعية	بين المجموعات	١٢٥٣.٦٧٠	٢	٦٢٦.٨٣٥	٦٠.٧٤٤	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٨٨.٢٠٢	٥٧	١٠.٣١٩		
	التباين الكلى	١٨٤١.٨٧٢	٥٩			
الكفاءة الإدارية	بين المجموعات	٩٠١.٣٣٧	٢	٤٥٠.٦٦٨	٣٧.٢٢٠	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٩٠.١٦٩	٥٧	١٢.١٠٨		
	التباين الكلى	١٥٩١.٥٠٦	٥٩			
الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	٧٩٢.٤٦٩	٢	٣٩٦.٢٣٤	٥٧.٦١٧	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٩١.٩٩٣	٥٧	٦.٨٧٧		
	التباين الكلى	١١٨٤.٤٦٢	٥٩			

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى متوسطات الكفاءة الذاتية وفقا لسن الغارمة (ن = ٦٠)

المحاور	سن الغارمة	أقل من ٤٠ سنة	من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة	من ٥٠ سنة فأكثر
الكفاءة الإنفعالية	أقل من ٤٠ سنة م = ١٥.٥٥٧	–		
	من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة م = ٢٠.٢٤٥	❖❖٤.٦٨٨	–	
	من ٥٠ سنة فأكثر م = ٢٦.٠٦٠	❖❖١٠.٥٠٣	❖❖٥.٨١٥	–
الكفاءة الإجتماعية	أقل من ٤٠ سنة م = ١٢.٢٧٠	–		
	من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة م = ١٩.٩٣٤	❖❖٧.٦٦٤	–	
	من ٥٠ سنة فأكثر م = ٢٣.٠٣٧	❖❖١٠.٧٦٧	❖❖٣.١٠٣	–
الكفاءة الإدارية	أقل من ٤٠ سنة م = ١٤.٠٥٦	–		
	من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة م = ١٦.٧٤٨	❖٢.٦٩٢	–	
	من ٥٠ سنة فأكثر م = ٢٢.٣٣١	❖❖٨.٢٧٥	❖❖٥.٥٨٣	–
الكفاءة الإنتاجية	أقل من ٤٠ سنة م = ٢٠.٢٥٦	–		
	من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة م = ١٤.٣٢٩	❖❖٥.٩٢٧	–	
	من ٥٠ سنة فأكثر م =١٠.١٠٢	❖❖١٠.١٥٤	❖❖٤.٢٢٧	–

يتضح من جدول (١٤) وجود تفاعل دال إحصائيا فى الكفاءة الذاتية للغارمات "عينة البحث" وفقا للسن عند (٠.٠١) فى كل من الكفاءة (الإنفعالية الإجتماعية ، الإدارية ، الإنتاجية) .

وبالنظر لنتائج اختبار (LSD) الموضحه بجدول (١٥) تبين أن الفروق فى مستوى الكفاءة الذاتية وفقا لعمر الغارمة كانت لصالح الأكبر سنا " من ٥٠ سنة فأكثر " فى كل من " الكفاءة الإنفعالية ، الكفاءة الإجتماعية ، الكفاءة الإدارية " ، وقد يرجع ذلك إلى أنه بتقدم السن تستطيع الغارمة التحكم فى إنفعالاتها ، كما تتسع دائرة معارفها وعلاقاتها الإجتماعية مع المحيطين ومن ثم تكتسب المهارة والقدرة على التفاعل معهم من خلال المعايشة وتتمكن من إظهار كفائتها الإجتماعية ، كما تزداد خبرتها فى إدارة شئون أسرتها ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة مسعود القحطانى (٢٠٠٩) فى أن الكفاءة الإجتماعية تزداد بالتقدم فى السن نتيجة إتقان الخبرات السابقة .بينما كانت الفروق لصالح الأقل سنا " أقل من ٤٠ سنة " فى محور الكفاءة الإنتاجية ويختلف ذلك جزئيا مع دراسة عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) والتى أوضحت أن الكفاءة الإنتاجية تزداد بازدياد عمر ربة المنزل وقد يرجع ذلك الاختلاف إلى أن عينة البحث الحالى من الفئة الفقيرة " منخفضة الدخول " وبالتالى فهى تحاول عمل بعض المنتجات للوفاء باحتياجات أبنائها مما هو متوفر لديها من موارد وبذل مزيد من الجهد من أجل ذلك ، ويتحقق ذلك النشاط والمجهود بصورة أكبر لدى صغيرات السن عن الأكبر سنا وبالتالى تظهر كفاءتها الإنتاجية .

- **وفقا لعدد أفراد الأسرة :**

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الكفاءة الذاتية وفقا لعدد أفراد أسرة الغارمة (ن=٦٠)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكفاءة الإنفعالية	بين المجموعات	٧٢٦.٦١٩	٢	٣٦٣.٣١٠	٣٢.٧٤٢	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٣٢.٤٧٨	٥٧	١١.٠٩٦		
	التباين الكلي	١٣٥٩.٠٩٧	٥٩			
الكفاءة الإجتماعية	بين المجموعات	١٢٢٤.٥٢٦	٢	٦١٢.٢٦٣	٥٣.٥٧٥	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٥١.٣٩٨	٥٧	١١.٤٢٨		
	التباين الكلي	١٨٧٥.٩٢٤	٥٩			
الكفاءة الإدارية	بين المجموعات	٩٦٠.٨٤٢	٢	٤٨٠.٤٢١	٥٤.٣٠٣	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٠٤.٢٨٦	٥٧	٨.٨٤٧		
	التباين الكلي	١٤٦٥.١٢٨	٥٩			
الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	٨٨٩.٠٩٦	٢	٤٤٤.٥٤٨	٣٤.٤٣٠	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٣٥.٩٥٨	٥٧	١٢.٩١٢		
	التباين الكلي	١٦٢٥.٠٥٤	٥٩			

جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى متوسطات الكفاءة الذاتية وفقا لعدد أفراد أسرة الغارمة (ن = ٦٠)

المحاور	عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	من ٦ أفراد فأكثر
الكفاءة الإنفعالية	أقل من ٤ أفراد م = ٢٢.٢٢٩	–		
	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = ١٥.٢٨٧	❖❖٦.٩٤٢	–	
	من ٦ أفراد فأكثر م = ١٣.٠١٦	❖❖٩.٢١٣	❖٢.٢٧١	–
الكفاءة الإجتماعية	أقل من ٤ أفراد م = ١٩.٧٠٨	–		
	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = ١٤.٥٢٧	❖❖٥.١٨١	–	
	من ٦ أفراد فأكثر م = ١٠.١٠٣	❖❖٩.٦٠٥	❖❖٤.٤٢٤	–
الكفاءة الإدارية	أقل من ٤ أفراد م = ٢٦.٦٠٠	–		
	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = ١٩.٧٥٣	❖❖٦.٨٤٧	–	
	من ٦ أفراد فأكثر م = ١٢.٠٣٢	❖❖١٤.٥٦٨	❖❖٧.٧٢١	–
الكفاءة الإنتاجية	أقل من ٤ أفراد م = ٢٠.١٣٦	–		
	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = ١٥.٥٢٣	❖❖٤.٦١٣	–	
	من ٦ أفراد فأكثر م = ١٣.٠٢٤	❖❖٧.١١٢	❖٢.٤٩٩	–

يتضح من جدول (١٦) وجود تفاعل دال إحصائيا فى الكفاءة الذاتية للغارمات " عينة البحث " وفقا لعدد أفراد الأسرة عند (٠.٠١) فى كل من الكفاءة (الإنفعالية ، الإجتماعية ، الإدارية ، الإنتاجية) .

وبالنظر لنتائج اختبار (LSD) الموضحه بجدول (١٧) تبين أن الفروق فى مستوى الكفاءة الذاتية وفقا لعدد أفراد أسرة الغارمة كانت لصالح الأسرة الأقل عددا " أقل من ٤ أفراد " فى جميع المحاور ، وقد يرجع ذلك إلى أن قلة عدد أفراد الأسرة يوفر الهدوء والكفاءة الإنفعالية للغارمة ، ويكون لديها وقت كافى لإبراز كفائتها الإجتماعية فى علاقاتها وتفاعلها مع المحيطين

كذلك إتاحة الفرصة لإدارة شئون الأسرة بفاعلية، والقدرة على الإنتاج لتلبية احتياجاتها فى ظل ندرة الموارد، و يتفق ذلك جزئيا مع دراسة عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) والتى أكدت على أن مستوى الكفاءة الإنتاجية يزداد داخل الأسرة صغيرة الحجم.

• وفقا لمتوسط الدخل الشهرى :

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الكفاءة الذاتية وفقا لمتوسط الدخل الشهرى للغارمة (ن= ٦٠)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكفاءة الإنفعالية	بين المجموعات	٩٥٠.٣٥٠	٢	٤٧٥.١٧٥	٥٠.٨٣١	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٣٢.٨٤٦	٥٧	٩.٣٤٨		
	التباين الكلى	١٤٨٣.١٩٦	٥٩			
الكفاءة الإجتماعية	بين المجموعات	٨٧١.٥٠٦	٢	٤٣٥.٧٥٣	٣٠.٧٩٤	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٨٠٦.٥٩٣	٥٧	١٤.١٥١		
	التباين الكلى	١٦٧٨.٠٩٩	٥٩			
الكفاءة الإدارية	بين المجموعات	٩٣٧.٦٣٦	٢	٤٦٨.٨١٨	٤٦.٨٩٨	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٦٩.٨٠٦	٥٧	٩.٩٩٧		
	التباين الكلى	١٥٠٧.٤٤٢	٥٩			
الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	١٢٤٥.٢٩٨	٢	٦٢٢.٦٤٩	٣١.٤٦٦	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١١٢٧.٨٩٨	٥٧	١٩.٧٨٨		
	التباين الكلى	٢٣٧٣.١٩٦	٥٩			

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى متوسطات الكفاءة الذاتية وفقا لمتوسط الدخل الشهرى (ن = ٦٠)

المحاور	متوسط الدخل الشهرى	منخفض	متوسط	مرتفع
الكفاءة الإنفعالية	منخفض م = ١٢.٢٥٠	–		
	متوسط م = ١٩.٧٧١	❖❖٧.٥٢١	–	
	مرتفع م = ٢٦.٦٢٦	❖❖١٤.٣٧٦	❖❖٦.٨٥٥	–
الكفاءة الإجتماعية	منخفض م = ١٠.٠٢٧	–		
	متوسط م = ١٢.٢١٩	❖٢.١٩٢	–	
	مرتفع م = ٢١.١٢٤	❖❖١١.٠٩٧	❖❖٨.٩٠٥	–
الكفاءة الإدارية	منخفض م = ١٣.٣٥٥	–		
	متوسط م = ١٨.٥٩٦	❖❖٥.٢٤١	–	
	مرتفع م = ٢٤.١٠٦	❖❖١٠.٧٥١	❖❖٥.٥١٠	–
الكفاءة الإنتاجية	منخفض م = ١١.٠١٣	–		
	متوسط م = ١٣.٢٦٩	❖٢.٢٥٦	–	
	مرتفع م = ٢٢.١٧٠	❖❖١١.١٥٧	❖❖٨.٩٠١	–

يتضح من جدول (١٨) وجود تفاعل دال إحصائيا فى الكفاءة الذاتية للغارمات " عينة البحث " وفقا لمتوسط الدخل الشهرى بمستوى دلالة (٠.٠١) فى كل من الكفاءة (الإنفعالية، الإجتماعية، الإدارية، الإنتاجية).

وبالنظر لنتائج اختبار (LSD) الموضحه بجدول (١٩) تبين أن الفروق فى مستوى الكفاءة الذاتية وفقا لمتوسط الدخل الشهرى لأسرة الغارمة كانت لصالح متوسطات الدخول المرتفعة فى المحاور الأربعة، وقد يرجع ذلك إلى

أن ارتفاع الدخل وإن كان ارتفاعا نسبيا بسيطا لدى الغارمة يقلل من تعرضها للأزمات ، ويجعلها تظهر كفاءتها فى جوانب شخصيتها وحياتها المختلفة مقارنة بالأقل دخلا . ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة رشا علوان (٢٠٠٧) فى أنه بإرتفاع دخل الأسرة ترتفع الكفاءة الإدارية للزوجة ، كذلك دراسة عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) ، ودراسة أسماء عبد اللطيف ورشا منصور (٢٠١٨) والتى أوضحت ارتفاع الكفاءة الإنتاجية للمرأة بارتفاع الدخل الكلى للأسرة ، ودراسة Alldred (2015) التى أكدت تأثر الكفاءة الذاتية للفرد بالمستوى الإقتصادي .

• وفقا لعمل الغارمة :

جدول (٢٠) الفروق فى متوسطات مستوى الكفاءة الذاتية وفقا لعمل الغارمة ن (٢٠)

المحاور	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الكفاءة الإنفعالية	تعمل	٢٢	٢٣.٣٢٩	٢.٥١٧	٥٨	٨.٠١٨	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	٣٨	١٤.٤٢١	١.٠٣٨			
الكفاءة الإجتماعية	تعمل	٢٢	٢٠.٥٥٥	٢.٣٤١	٥٨	٧.١٥٠	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	٣٨	١١.٦٢٧	١.٨٢٠			
الكفاءة الإدارية	تعمل	٢٢	٢٥.١٢٤	٢.٠٢٤	٥٨	١٠.١٠٩	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	٣٨	١٥.٢٨٩	١.٣٣٣			
الكفاءة الإنتاجية	تعمل	٢٢	٢١.٥٣١	٢.٣٢٩	٥٨	٨.٢٠٦	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	٣٨	١٢.١٩٣	١.٢٠٣			

يتضح من جدول (٢٠) زيادة متوسط درجات العاملات من الغارمات فى مستوى كفائتهن الذاتية ، وقد يرجع ذلك إلى أن العاملات من الغارمات يكون لديهن الفرصة لإكتساب الخبرات وتنمية كفائتهن نتيجة الإختلاط فى بيئة العمل . ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة رشا علوان (٢٠٠٧) فى أن الكفاءة الإدارية للزوجة تزداد لدى العاملات منهن ، كما تتفق جزئيا مع دراسة كل من عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) ، ودراسة أسماء عبد اللطيف ورشا منصور (٢٠١٨) فى وجود فروق فى الكفاءة الإنتاجية للزوجة لصالح العاملات بينما تختلف جزئيا مع دراسة إيمان قطب (٢٠١٦) فى عدم وجود فروق فى الكفاءة الإنتاجية وفقا لعمل ربة الأسرة . وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول .

• الفرض الثانى :

والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية ككل وفقا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية ــ المستوى التعليمى للغارمة ــ سن الغارمة ــ عدد أفراد الأسرة ــ متوسط الدخل الشهرى للأسرة ــ عمل الغارمة) .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova One Way لإيجاد قيمة "ف F.test" لإيجاد دلالة الفروق للمتغيرات ثلاثية الفئات أو الأكثر تبعا لمتغيرات الدراسة المحددة ، كما تم إجراء اختبار "L.S.D" للوقوف علي إتجاة دلالة الفروق بين المتغيرات ذات الدلالة ، كما هو موضح بالجدولين (٢١) ، (٢٢) .

كذلك اختبار " ت T.test " للمتغيرات ثنائية العناصر لإيجاد الفروق ودلالتها . كما هو موضح بجدول (٢٣) .

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في إدارة الأزمات الاقتصادية وفقا لبعض متغيرات الدراسة (ن= ٦٠)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الحالة الإجتماعية	بين المجموعات	١١٥٨.٢٣٧	٢	٥٧٩.١١٨	٣٩.٧٢٩	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٨٣٠.٨٦٩	٥٧	١٤.٥٧٧		
	التباين الكلى	١٩٨٩.١٠٦	٥٩			
المستوى التعليمى	بين المجموعات	١٢٧٧.٥٨٦	٢	٦٣٨.٧٩٣	٤٨.٥٠٥	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٥٠.٦٧٣	٥٧	١٣.١٧٠		
	التباين الكلى	٢٠٢٨.٢٥٩	٥٩			
سن الغارمة	بين المجموعات	١١٨٥.٠٠٤	٢	٥٩٢.٥٠٢	٣٢.٤٦٧	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١٠٤٠.٢٠٢	٥٧	١٨.٢٤٩		
	التباين الكلى	٢٢٢٥.٢٠٦	٥٩			
عدد أفراد الاسرة	بين المجموعات	٩٢٥.٠٤٢	٢	٤٦٢.٥٢١	٤٣.٢٨٨	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٠٩.٠٢٥	٥٧	١٠.٦٨٥		
	التباين الكلى	١٥٣٤.٠٦٧	٥٩			
متوسط الدخل الشهرى	بين المجموعات	١٢٧٦.٧٠٤	٢	٦٣٣.٨٥٢	٤٦.٤٩٩	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٧٧.٠٠٢	٥٧	١٣.٦٣٢		
	التباين الكلى	٢٠٤٤.٧٠٦	٥٩			

جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى متوسطات إدارة الغارمة للأزمات وفقا لبعض متغيرات الدراسة (ن = ٦٠)

	الحالة الاجتماعية	متزوجة	أرملة	مطلقة
إدارة الغارمة للأزمات الاقتصادية	متزوجة م = ١٠١.٢٢٦	–		
	أرملة م = ٩٩.١٠٣	❖٢.١٢٣	–	
	مطلقة م = ٧٠.٢٥٣	❖❖٣٠.٩٧٣	❖❖٢٨.٨٥٠	–
	المستوى التعليمى	أقل من متوسط	متوسط	فوق المتوسط
إدارة الغارمة للأزمات الاقتصادية	مؤهل أقل من متوسط م = ٥٥.٤١٩	–		
	مؤهل متوسط م = ٧١.٢٣٠	❖❖١٥.٨١١	–	
	مؤهل فوق المتوسط م = ٩٨.٤٥٦	❖❖٤٣.٠٣٧	❖❖٢٧.٢٢٦	–
	سن الغارمة	أقل من ٣٥ سنة	من ٣٥< ٤٥	٤٥ سنة فأكثر
إدارة الغارمة للأزمات الاقتصادية	أقل من ٤٠ سنة م = ٧٨.٠١٢	–		
	من ٤٠ سنة < ٥٠ سنة م = ٨٠.٣٣١	❖٢.٣١٩	–	
	من ٥٠ سنة فأكثر م = ٩٥.٥٩٧	❖❖١٧.٥٨٥	❖❖١٥.٢٦٦	–
	عدد أفراد الاسرة	أقل من ٤ أفراد	من ٤ < من ٦ أفرا	٦ أفراد فأكثر
إدارة الغارمة للأزمات الاقتصادية	أقل من ٤ أفراد م = ٩٧.٣٤٢	–		
	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = ٧٥.٥٧٨	❖❖٢١.٧٦٤	–	
	من ٦ أفراد فأكثر م = ٦٤.٢٠٣	❖❖٣٣.١٣٩	❖❖١١.٣٧٥	–
	متوسط الدخل الشهرى	منخفض	متوسط	مرتفع
إدارة الغارمة للأزمات الاقتصادية	منخفض م = ٥١.٥٢٠	–		
	متوسط م = ٧٣.١٦٣	❖❖٢١.٦٤٣	–	
	مرتفع م = ٩٥.٠٠٥	❖❖٤٣.٤٨٥	❖❖٢١.٨٤٢	–

يتضح من جدول (٢١) وجود تباين دال إحصائيا فى إدارة الغارمات " عينة البحث " لأزماتهن الإقتصادية عند مستوى (٠.٠١) فى جميع المتغيرات الديموجرافية للدراسة والمتمثلة فى " الحالة الإجتماعية ، المستوى التعليمى سن الغارمة ، عدد أفراد الأسرة ، متوسط الدخل الشهرى " .

وبالنظر لنتائج اختبار (LSD) الموضحة بجدول (٢٢) تبين أن الفروق فى مستوى إدارة الغارمات لأزماتهن الإقتصادية وفقا للحالة الاجتماعية للغارمة كانت لصالح المتزوجات ، وقد يرجع ذلك إلى تقاسم المسئولية مع الزوج الأمر الذى ينعكس على تنظيم وإدارة شئون الأسرة واتخاذ قراراتها واشتراك جميع أفرادها في تحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها في ضوء إمكانياتها المادية والبشرية ووفقا للأنماط السلوكية والإستهلاكية السائدة بها كما أن الدخل يكون أكبر وبالتالى يسهل إدارة وتفادى الأزمات الإقتصادية . وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة كلا من Garvai (1996) ، David (1997) فى أهمية تكاتف الزوجين معا فى حل أزمات الأسرة الإقتصادية .

أما بالنسبة للمستوى التعليمى فكانت الفروق دالة لصالح المستوى التعليمى الأعلى " مؤهل فوق المتوسط " أى أنه بإرتفاع المستوى التعليمى للغارمة تزداد قدرتها على إدارة أزماتها الإقتصادية وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم يكسب الفرد المفاهيم والمهارات الحياتية التى يكون لها دور فى تخطى الأزمات والتعامل معها بأسلوب واقعى . ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة منى حسن (٢٠٠٨) فى أنه بإرتفاع المستوى التعليمى تزداد القدرة على إدارة الأزمات.

وبالنسبة لقدرة الغارمة على إدارة أزماتها الإقتصادية وفقا للسن فكانت دلالة الفروق فى اتجاه الأكبر سنا " من ٥٠ سنة فأكثر " وتفسر الباحثتان ذلك بأن تقدم السن يزيد من معارف ومعلومات وخبرات الغارمة ، من خلال ملاحظتها لخبرات المحيطين وأساليب تعاملهم مع الأزمات ، ومن ثم تستفيد من تلك التجارب العملية وتقيمها وتحاول تخطى أزماتها الحالية .

وعن قدرة الغارمة على إدارة أزماتها الإقتصادية وفقا لعدد أفراد الأسرة فكانت دلالة الفروق لصالح الأسرة الأقل عددا " أقل من ٤ أفراد " ، مما يوضح أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما زادت قدرة الغارمة على تخطى أزماتها الإقتصادية ، وقد يرجع ذلك إلى أنه بصغر حجم الأسرة يكون هناك دخل يفى بمتطلباتها مقارنة بالأسر كبيرة الحجم ، ومن ثم يقل التعرض للأزمات الإقتصادية ، كما يكون لدى الغارمة متسع من الوقت والجهد والمال لتخطى الأزمات التى تتعرض لها بالفعل ، مقارنة بالأسرة كبيرة العدد والتى تعانى من عدم تلبية متطلبات أفرادها ومن ثم كثرة التعرض للأزمات وعدم القدرة على حلها .

أما بالنسبة لمتوسط الدخل الشهرى فكانت الفروق دالة لصالح ذوات الدخل المرتفع ، وترجع الباحثتان ذلك إلى أنه بزيادة الدخل يمكن للغارمة

إشباع احتياجات أبنائها وبذلك تقل مديوناتها ، ويقل اللجوء للدين أو الشراء بالتقسيط والإمضاء على إيصالات الأمانة أو شيكات بدون رصيد ، ومن ثم تحقيق نسبى للإستقرار الإقتصادى داخل الأسرة ، كذلك فإنه بزيادة الدخل تستطيع الغارمة أن تتخطى بعض أزماتها المالية البسيطة عن طريق توفير المال وتوزيعه بطرق سليمة لتلبية الاحتياجات المتعددة .

• وفقا لعمل الغارمة :

جدول (٢٣) الفروق فى متوسطات مستوى إدارة الأزمات الإقتصادية وفقا لعمل الغارمة ن(٦٠)

عمل الغارمة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	١٠٤.٤١٨	٥.١٨٢	٢٢	٥٨	٢٢.١٦٠	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٧٢.٢٦٦	٣.١٠٢	٣٨			

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى إدارة الغارمات " العاملات ، وغير العاملات " لأزماتهن الإقتصادية لصالح العاملات وبمستوى دلالة (٠.٠١) .

وترجع الباحثتان ذلك إلى أن عمل الغارمات يفتح مداركهن على الأحداث والأزمات التى يمر بها الآخرون فى مجال العمل ، كما يسهم العمل في تحسين أوضاعهن وظروفهن المعيشية ويمكنهن من إشباع بعض احتياجاتهن واحتياجات أسرهن لتوفير الحد الأدنى من متطلبات المعيشة ، والإستعداد والمواجهة لتخطى بعض الأزمات الإقتصادية التى تعترض حياتهن .ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة إيمان رزق (٢٠٠٣) فى أن القدرة على إدارة الأزمات الأسرية والمشاركه فيها تزداد بعمل ربة الأسرة . ومما سبق يتحقق صحة الفرض الثانى .

• الفرض الثالث :

والذي ينص علي أنه " توجد علاقة ارتباطية بين تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات وقدرتهن على إدارة الأزمات الاقتصادية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون والموضح بجدول (٢٤) .

جدول (٢٤) معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية للغارمات وقدرتهن على إدارة الأزمات الاقتصادية .

إدارة الأزمة الاقتصادية / تنمية الكفاءة الذاتية	مرحلة إدراك الأزمة	الاستعداد والتخطيط لمواجهة الأزمة	مواجهة الأزمة	تقييم الأزمة	إدارة الأزمات الاقتصادية ككل
الكفاءة الإنفعالية	❖❖٠.٧٣٥	❖❖٠.٩٤٨	❖❖٠.٨٧٤	❖٠.٦٣٥	❖❖٠.٨٠١
الكفاءة الإجتماعية	❖٠.٦٠٦	❖❖٠.٧٦٠	❖❖٠.٩١٢	❖❖٠.٧٩٦	❖❖٠.٨٤٦
الكفاءة الإدارية	❖❖٠.٨١٢	❖٠.٦٢٨	❖❖٠.٨٥١	❖❖٠.٧٠٦	❖❖٠.٨٧٨
الكفاءة الإنتاجية	❖❖٠.٨٠٩	❖❖٠.٧٤٨	❖❖٠.٨٢٣	❖٠.٦٤٠	❖❖٠.٨٩٥
الكفاءة الذاتية ككل	❖❖٠.٨٣٥	❖❖٠.٨٨٥	❖❖٠.٧٥١	❖❖٠.٨٦٢	❖❖٠.٧١٥

❖❖ دال عند مستوى ٠.٠١ ، دال عند مستوى ٠.٠٥ ❖

يتضح من جدول (٢٤) وجود علاقة ارتباطية موجبه بين الكفاءة الذاتية للغارمات " الإنفعالية ، الإجتماعية ، الإدارية ، الإنتاجية ، ككل " ، وقدرتهن على إدارة الأزمات الإقتصادية سواء " إدراك الأزمة ، الإستعداد والتخطيط مواجهة الأزمة ، تقييم الأزمة ، ككل " عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

أى أنه كلما زادت الكفاءة الذاتية " لفئة الغارمات " كلما زادت قدرتهن على إدارة الأزمات الإقتصادية بشكل صحيح لتخطى تلك الأزمات ، فإرتفاع الكفاءة الذاتية يعد بمثابة القوى الدافعة للإهتمام والتوجه نحو حل الأزمة الإقتصادية .

ويتفق ذلك جزئيا مع ما أشار إليه كل من (Schwarzer,1996) ,أصلان المساعيد (٢٠١١) ، نافذ يعقوب (٢٠١٢) من أن إدراك الكفاءة الإيجابية تساعد الفرد على حل المشكلات التى تواجهه من خلال المثابرة والإصرار وتوجيه السلوك ، كما أكدت سالي علوان (٢٠١٣) ، إبراهيم أحمد وهبة العسال (٢٠١٥) على أن أداء السلوك الذى يحقق نتائج مرغوبا فيها فى أى موقف يتوقف على ما يتوقعه الفرد لنفسه من القدرة علي القيام بهذا السلوك أو الحل للمشكلة قبل أن يبدأ بالسلوك . وما أكده محمد قطاوى وعبد الكريم محمود (٢٠١٥) أن ثمة علاقة قوية بين حل المشكلات ، ومواجهة الضغوط و الكفاءة الذاتية للفرد والتى تمثل المفتاح الأساسي لإكساب الفرد المقدرة علي الدفاع عن حقوقه ومواجهة مشكلات وتحديات الحياة ، كما تتفق مع ما أكده Salovey & Mayer (2012) على أن للكفاءة الإنفعالية دورا هاما فى رفع تقدير الذات ، ومن ثم التعامل مع المواقف الطارئة والأزمات التى يمر بها الفرد ، وكذلك تتفق مع دراسة Driks, Treat &Weersing (2017) فى أن الكفاءة الإجتماعية تؤدي إلي النجاح الإجتماعي، والتكيف السليم مع ظروف الحياة وأزماتها .وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

• الفرض الرابع :

والذى ينص على أنه " تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (سن الغارمة ـ المستوى التعليمى للغارمة ـ مدة الزواج ـ متوسط الدخل الشهرى للأسرة) فى كل من الكفاءة الذاتية للغارمات ، وإدارة الأزمات الإقتصادية لهن طبقا لأوزان معاملات الإنحدار .

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الإنحدار المتعدد Multi Regression Analysis باستخدام الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف على أكثر العوامل تأثيرا على كل من الكفاءة الذاتية للغارمة وإدارة أزماتها الإقتصادية ، ويوضح ذلك جدول (٢٥) .

جدول (٢٥) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع الكفاءة الذاتية	المستوي التعليمي	٠.٨٦٨	٠.٧٥٣	٨٥.٥٨٥	٠.٠١	٠.٤٢٣	٩.٢٥١	٠.٠١
	السن	٠.٨٣٤	٠.٦٩٦	٦٤.٠٥٣	٠.٠١	٠.٣٤٣	٨.٠٠٣	٠.٠١
	مدة الزواج	٠.٨١٤	٠.٦٦٣	٥٥.٠٣٥	٠.٠١	٠.٣٠٠	٧.٤١٩	٠.٠١
	الدخل الشهري للأسرة	٠.٧٧٤	٠.٦٠١	٤١.٩٥٣	٠.٠١	٠.٢٢٤	٦.٤٧٧	٠.٠١
	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع إدارة الأزمات الاقتصادية	المستوي التعليمي	٠.٨٥٣	٠.٧٢٨	٧٤.٨٧١	٠.٠١	٠.٣٨٧	٨.٦٥٣	٠.٠١
	مدة الزواج	٠.٨٢٥	٠.٦٨٠	٥٩.٤٩٢	٠.١	٠.٣٢٢	٧.٧١٣	٠.٠١
	السن	٠.٧٩٢	٠.٦٢٨	٤٧.٢١٣	٠.٠١	٠.٢٥٧	٦.٨٧١	٠.٠١
	الدخل الشهري للأسرة	٠.٧٢٦	٠.٥٢٧	٣١.١٦٦	٠.٠١	٠.١٤٤	٥.٥٨٣	٠.٠١

يتضح من جدول (٢٥) أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات " عينة البحث " هى المستوى التعليمى حيث كان أول المتغيرات التى أضيفت فى تحليل الإنحدار (الخطوة الأولى) إذ بلغت نسبة المشاركة R2 (٠.٧٥٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ،ويوضح ذلك دور المستوى التعليمى فى مدى شعور الفرد بكفائته الذاتية ، وهذا ما أوضحه Pajares,F. (2005) ، (رامي اليوسف ، ٢٠١٣) .

كما يتبين من الجدول أن المتغير التالى مباشرة كان السن بنسبة مشاركة R2 (٠.٦٩٦) ومستوى دلالة (٠.٠١) ، يلى ذلك مدة الزواج بنسبة مشاركة R2 (٠.٦٦٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) ، وأخيرا الدخل الشهرى للأسرة بنسبة مشاركة R2 (٠.٦٠١) و مستوى دلالة (٠.٠١) أيضا . ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) فى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الإنتاجية وكل من المستوى التعليمى ، مدة الزواج ، العمر ، والدخل الشهرى للأسرة .

أما بالنسبة لأكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على إدارة الغارمات " عينة البحث " للأزمات الإقتصادية فكان المستوى التعليمى أول المتغيرات التى أضيفت فى تحليل الإنحدار (الخطوة الأولى) إذ بلغت نسبة المشاركة R2 (٠.٧٢٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، يليه مدة الزواج بنسبة مشاركة R2 (٠.٦٨٠) ومستوى دلالة (٠.٠١) ، ثم يلية مباشرة السن بنسبة مشاركة R2 (٠.٦٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) ، وأخيرا الدخل الشهرى للأسرة بنسبة مشاركة R2 (٠.٥٢٧) و مستوى دلالة (٠.٠١) . وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

• الفرض الخامس :

والذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الكفاءة الذاتية للغارمات ومستوى إدارة الأزمات الإقتصادية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة " ت " للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية فى مستوى الكفاءة الذاتية للغارمات قبل وبعد تطبيق البرنامج ، كذلك مستوى إدارة الغارمات لأزماتهن الإقتصادية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، تم قياس حجم تأثير البرنامج باستخدام اختبار مربع ايتا " 2η " ويتضح ذلك فى الجداول من (٢٦) : (٢٩) .

جدول (٢٦) الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في مستوى الكفاءة الذاتية قبل تطبيق البرنامج وبعده (ن = ١٥)

فاعلية البرنامج		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
الكفاءة الإنفعالية	القبلى	١١.٤٢١	١.٠٢٤	١٥	١٤	١٢.٢٣٦	٠.٠١ لصالح البعدى
	البعدى	٢٥.٢٣٥	٢.٦٦٣				
الكفاءة الإجتماعية	القبلى	١٠.١٠٩	١.٤٥٦	١٥	١٤	١٠.٨١٢	٠.٠١ لصالح البعدى
	البعدى	٢٢.٠١٤	٢.٠٨٧				
الكفاءة الإدارية	القبلى	١٢.٠٣٥	١.٢٣٠	١٥	١٤	٩.٧٥٢	٠.٠١ لصالح البعدى
	البعدى	٢٤.٦١٠	٣.٠٣١				
الكفاءة الإنتاجية	القبلى	٩.٥٢٤	١.٠٢٥	١٥	١٤	١١.١١٩	٠.٠١ لصالح البعدى
	البعدى	٢١.١١٩	٢.٦٤٠				
الكفاءة الذاتية ككل	القبلى	٤٣.٠٨٩	٣.٥٥١	١٥	١٤	٢٢.١٠١	٠.٠١لصالح البعدى
	البعدى	٩٢.٩٧٨	٦.١٢٧				

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى فى مستوى الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدى ، حيث بلغت قيمة " ت " (٢٢.١٠١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) .

وللتعرف على حجم تأثير البرنامج تم استخدام اختبار مربع إيتا " 2η " الذى تتضح نتائجه بجدول (٢٧).

جدول (٢٧) قيمة مربع إيتا " 2η " ، وقيمة " d " المقابلة لها ومقدار حجم التأثير على تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة مربع ايتا " 2η "	قيمة " d "	مقدار حجم التأثير
البرنامج المصمم	تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات	٠.٩٧	١١.٣٢	كبير

يتضح من جدول (٢٧) أن قيمة " d " = ١١.٣٢ بالنسبة تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات ، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج المعد كبير ، مع العلم بأن حجم التأثير يتحدد إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالأتي :

d = ٠.٢ حجم تأثير صغير

d = ٠.٥ حجم تأثير متوسط

d = ٠.٨ حجم تأثير كبير

ويمكن تفسير النتيجة على أساس أن ٩٧٪ من التباين الكلى للمتغير التابع " تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات " يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج المعد) فى تنمية الكفاءة " الإنفعالية ، الإجتماعية ، الإدارية ، الإنتاجية " للغارمة . وقد يرجع ذلك إلى ما تضمنه البرنامج من فنيات ، ومهمات وأنشطة تدريبية متنوعة أتاحت الفرصة للمشاركة والتفاعل والإندماج فى جو من الود والتفاهم والعطاء والثقة والتعزيز الإيجابى ، ومن ثم تعميم تلك المهارات فى مواقف جديدة ، ويبرز دورالبرنامج فى تنمية الكفاءة الذاتية من خلال مساعدة الغارمة على تحديد مقدار الجهد الذى ستبذله فى نشاط معين ومقدار المثابرة فى مواجهة العقبات ، ومقدار الصلابة أمام المواقف الصعبة فكلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة والصلابة ، فالأفراد ذوى الكفاءة الذاتية المرتفعة ، يتعاملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة بمزيد من الإحساس بالهدوء والرصانة وهذا ما أكده على السلمى (١٩٩٥) ، Pajares,F. (2005) فى أن الكفاءة الإنتاجية تنمو من خلال المعرفة بالتعلم والخبرة والتدريب ، كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من فرحان النويران ومحمد حمدى (٢٠١٤) فى أن البرامج الإرشادية لها دور فى رفع وتحسين كفاءة الفرد ، ودراسة كل من رامي اليوسف (٢٠١٣) ، عطاف أبو غالى (٢٠١٤) فى أهمية البرامج فى تحسين الكفاءة الإجتماعية ، وما أكده كل من prenter& pajares (2014) , pajares ., Johnson., & Usher. (2013) من أن الكفاءة الذاتية تتأثر بالإقناع الذى يتلقاه الفرد من بعض الأشخاص القادرين على أداء مهمة ما .

جدول (٢٨) الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في مستوى إدارة الأزمات الاقتصادية قبل تطبيق البرنامج وبعده (ن = ١٥)

فاعلية البرنامج		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
مرحلة إدراك الأزمة	القبلى	٩.٩٥٣	١.٣٣٣	١٥	١٤	٨.٧٧٢	٠.٠١ لصالح البعدى
	البعدى	٢٢.٢٢٥	٢.٦٥٧				
الإستعداد والتخطيط لمواجهة الأزمة	القبلى	١٣.٣٢٦	١.٠٢٤	١٥	١٤	١٢.٢٦٨	٠.٠١ لصالح البعدى
	البعدى	٢٧.١٠٣	٢.٨٨١				
مواجهة الأزمة	القبلى	١١.٤٠٢	١.٢٩٧	١٥	١٤	١١.٠٨٧	٠.٠١لصالح البعدى
	البعدى	٢٥.٤٤١	٣.٦٢٥				
تقييم الأزمة	القبلى	١٢.٣٦٥	١.٤٢٦	١٥	١٤	٩.٨٣٦	٠.٠١ لصالح البعدى
	البعدى	٢٦.٠١٢	٢.٩٨٠				
إدارة الأزمات الاقتصادية ككل	القبلى	٤٧.٠٤٦	٤.٠١٠	١٥	١٤	٢٧.٠٢٤	٠.٠١ لصالح البعدى
	البعدى	١٠٠.٧٨١	٦.٨٥٢				

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى فى قدرة الغارمة على إدارة الأزمات الإقتصادية لصالح التطبيق البعدى ، حيث بلغت قيمة " ت " (٢٧.٠٢٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على فاعلية البرنامج وقدرته على تغيير مستوى إدارة الأزمات الاقتصادية للغارمات. وللتعرف على حجم تأثير البرنامج تم استخدام اختبار مربع ايتا " 2η " الذى تتضح نتائجه بجدول (٢٩).

جدول (٢٩) قيمة مربع ايتا " 2η " ، وقيمة " d " المقابلة لها ومقدار حجم التأثير على تنمية القدرة على إدارة الأزمات الإقتصادية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة مربع ايتا " 2η "	قيمة " d "	مقدار حجم التأثير
البرنامج المصمم	إدارة الأزمات الاقتصادية	٠.٩٨	١٣.٩٧	كبير

يتضح من جدول (٢٩) أن قيمة " **d** " = ١٣.٩٧ بالنسبة لتنمية قدرة الغارمات على إدارة أزماتهن الإقتصادية ، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج المعد كبير.

ويمكن تفسير النتيجة على أساس أن ٩٨٪ من التباين الكلى للمتغير التابع " إدارة الغارمات للأزمات الإقتصادية " من خلال " إدراك الأزمة ، الإستعداد والتخطيط لإدارتها ، مواجهة الأزمة وتقييمها " يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج المعد) ومايحتويه من توعية وإرشاد وأمثلة عملية لبعض الأزمات الإقتصادية والخطوات الإدارية لحلها من خلال توضيح كيفية عمل ميزانية للدخل ، وترشيد الإستهلاك ، وضغط المصروفات ، واستغلال لمهارات أفراد الأسرة فى عمل بعض الأعمال الإنتاجية البسيطة ، وبعض الأفكار السهلة التى تدر دخلا يساعد فى حل الأزمة الإقتصادية ، وفق خطوات منظمة تتصف بالموضوعية والدقة والتكامل والشمولية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيمان عبد الرحمن (٢٠٠٣) ، رشا راغب (٢٠٠٦) كذلك ما أكده محمد هيكل (٢٠٠٦) ، نادية عمرو وآخرون (٢٠١٠) ، علي الرويلى (٢٠١١) من ضرورة أن يخضع التعامل مع الأزمة للمنهج الإدارى السليم لتأكيد النجاح ، وأن اكتشاف إشارات الإنذار واحتواء الأضرار أو الحد منها يأتى عن طريق البرامج التعليمية من المختصين ، لتصبح الأزمة نقطة تحول فى حياة الفرد . وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

• ملخص النتائج :

- تعدد أنواع الأزمات الإقتصادية حيث أن (٤٠ ٪) من الغارمات عينة البحث تعرضن لأزماتهن الإقتصادية بسبب (سجن ــ بطالة ــ إدمان) عائل الأسرة ، يلى ذلك (مرض ــ زواج ــ مصاريف دراسة) أحد الأبناء داخل الأسرة بنسبة (٢٦.٧٪) ، وأخيرا تقليد الغير والتطلع لمستوى معيشة أعلى من إمكانيات الأسرة بنسبة (٥٪) .

- انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية للغارمات عينة البحث بنسبة (٥٣.٣٪) كما أن مستوى إدارة الأزمات كان منخفضا بنسبة (٦١.٧٪) .
- وجود تباين دال إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الكفاءة الذاتية بمحاورها وفقا لإختلاف المتغيرات الديموجرافية حيث تزداد الكفاءة الذاتية لدى المتزوجات مقارنة بالمطلقات والأرامل ، ولصالح المستوى التعليمى الأعلى ، والأكبر سنا فى كل من " الكفاءة الإنفعالية الكفاءة الإجتماعية ، الكفاءة الإدارية " ، والأقل سنا فى محور الكفاءة الإنتاجية ، ومتوسط حجم الأسرة لصالح الحجم الأصغر ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة لصالح الدخل الأعلى ، كذلك لصالح الغارمات العاملات .
- وجود تباين دال إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في مستوى إدارة الغارمات للأزمات الإقتصادية حيث تزداد القدرة على إدارة الأزمات لدى المتزوجات مقارنة بالمطلقات والأرامل ، ولصالح المستوى التعليمى الأعلى ، والأكبر سنا ، ومتوسط حجم الأسرة لصالح الحجم الأصغر ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة لصالح الدخل الأعلى ، كذلك لصالح الغارمات العاملات .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين تنمية الكفاءة الذاتية للغارمات وقدرتهن على إدارة الأزمات الإقتصادية .
- تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة " المستوى التعليمى ، السن ، مدة الزواج ، الدخل الشهرى " على التوالى فى معامل الإنحدار ، بينما كانت نسبة المشاركة فى إدارة الأزمات الإقتصادية " المستوى التعليمى ، مدة الزواج ، السن ، الدخل الشهرى " على التوالى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية فى مستوى الكفاءة الذاتية للغارمات ومستوى إدارة الأزمات الإقتصادية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى لصالح التطبيق البعدى .

• توصيات البحث Research Recommendations:

- قيام أعضاء هيئة التدريس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بالتعاون مع أعضاء القسم التربوى ، بإعداد استراتيجيات وأنشطة إثرائية ملائمة للغارمات لتنمية كفائتهن الذاتية كخطوة جادة لإعادة تأهيلهن وإدماجهن فى المجتمع مرة أخرى ، وإيجاد قنوات اتصال مع المؤسسات الحكومية والأهلية التى تساعد تلك الفئة لتطبيق تلك الإستراتيجيات .
- تفعيل دور متخصصى الإقتصاد المنزلى فى تعليم وتثقيف تلك الفئة المهمشة بأساليب علمية منظمة عن طريق إعداد الخريجين وتزويدهم بكل مايخص تلك الفئة من خلال تنظيم الدورات وورش العمل التدريبية وتقديم الندوات مع الإستعانة بخبراء فى القانون ، ليقوم كل خريج

بدوره فى بيئته المحلية والوصول لأكبر عدد من الغارمات للحد من هذه المشكلة .

- أن تعيد أجهزة الدولة المعنية والمتمثلة فى " وزارة التجارة والصناعة وهيئات حماية المستهلك ، ووزارة التضامن الإجتماعى " النظر فى نظام البيع بالتقسيط وإلزام الشركات الحكومية بالبيع للفقراء بالتقسيط بدلا من بائعى القطاع الخاص ، لتجنب المبالغة فى الفائدة .
- عمل حملة تثقيفية وقائية على نطاق واسع من خلال وسائل الإعلام لتبصير الفئات الفقيرة بالجوانب القانونية بمخاطر تحرير شيكات أوإيصالات أمانة دون تحديد المبلغ ، وتاريخ السداد لتجنب تلاعب الدائنين ومن ثم الإقلال من عدد الغارمات داخل السجون .
- الجدية والسرعة فى التصديق على مقترحات بعض أعضاء مجلس النواب بتعديل قانون الغارمين ، وسن قوانين وحلول تشريعية تكفل الإقتراض العادل لتنظيم العلاقة بين التاجر والمقترض ، وإلغاء العقوبة بالسجن وتبديلها إلى تشغيل الغارم لفترة يحددها القاضى داخل الجهات الحكومية " كعمل تطوعى " يحدد ساعاته وجميع آلياته بما يضمن زيادة الإنتاج بدلا من قضاء عقوبة داخل السجون وتكليف الدولة أعباء إضافية ، وتجنبا للتأثير السلبى على سلوك الغارم سواء الإجتماعى أوالنفسى داخل الاسرة والمجتمع .
- تفعيل الشراكة المجتمعية بين جميع المؤسسات الحكومية والأهلية وذلك بالتكاتف مع وزارة الشئون الإجتماعية ، المجلس القومى للمرأة ، ووسائل الاعلام ، الصندوق الإجتماعى للتنمية ، مصر الخير ، وزارة التضامن الإجتماعى ، الإدارة العامة للأسر المنتجة ، والمهتمين من المدربين على الأعمال التطوعية لتحديث ثقافة الفئات الفقيرة تبعا لمستوى دخل كل منها ومعرفتها وثقافتها حول الطرق والأساليب التى يمكن من خلالها الإقلال من تأثير تداعيات الأزمة المالية العالمية وما نتج عنها من تعويم للجنيه المصرى ، تجنبا لإرتفاع أعداد الغارمات المعرضات للسجن .

• أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم ابراهيم أحمد ، هبة درويش أحمد العسال (٢٠١٥) : الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتخطيط الإستراتيجي الشخصى والقدرة علي اتخاذ القرار لدى طالبات الجامعة – بحث منشور – مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة – ع (٢٧) - يناير .
- أبو بكر جابر الجزائرى (٢٠٠٢) : أيسر التفاسير لكلام العلى الكبير – دار لينا للنشر والتوزيع – دمنهور .
- أبو على الفضل بن الحسن البصرى (١٩٨٦) : مجمع البيان فى تفسير القرآن – دمنهور – دار المعرفة للطباعة والنشر.
- اتحاد الغرف التجارية (٢٠١٦) : تقرير عن تأثير الفروق فى أسعار صرف الجنية المصرى على الإقتصاد المصرى .

- أحلام عبد العظيم مبروك (٢٠١١) : برنامج تدريبى لتنمية الأداء التدريسى للطالبة المعلمة تخصص الاقتصاد المنزلى فى ضوء التحديات المعاصرة – المؤتمر السنوى (العربى السادس – الدولى الثالث) لكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة – ١٣- ١٤ ابريل .
- أحمد العلوان ، رنده المحاسنة (٢٠١١) : الكفاءة الذاتية فى القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهامشية – المجلة الأردنية فى العلوم التربوية – مجلد ٧ – ع٤ .
- أحمد ذكر الله (٢٠١٦) : مآلات تعويم الجنيه وإجراءات الإصلاح الإقتصادى – تقديرات اقتصادية – المعهد المصرى للدراسات السياسية والاستراتيجية .
- أسماء ممدوح فتحى عبد اللطيف ، رشا رشاد محمود منصور (٢٠١٨) : مهارات واستراتيجيات تفاوض الزوجه لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقتها بكفاءتها الإنتاجية – بحث منشور -المؤتمر الدولى " التعليم النوعى فى مصر والوطن العربى فى ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة : ١١-١٢أبريل ٢٠١٨ "–كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.
- أصلان صبح المساعيد (٢٠١١) : التفكير العلمى لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة فى ضوء بعض المتغيرات – مجلة الجامعة الاسلامية " سلسلة الدراسات الانسانية " مجلد ١٩ – ع ١.
- إقبال الأمير السمالوطى (٢٠٠٣) : النساء المعيلات لأسر "المشكلات والحلول" – بحث منشور بمجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة – الجزء الأول ، العدد ١٥.
- آمال صادق ، فؤاد أبو حطب (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية – مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة .
- إيرينى سمير عوض (٢٠١٥) : أنماط استخدام بطاقات الائتمان فى ظل تكنولوجيات العولمة وانعكاساتها على قيم الأسرة وسلوكها الشرائى (دراسة تحليلية) – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس .
- إيمان سعيد نجم (٢٠١٥) : السلوك الإنفاقى للمرأة المعيلة فى الأزمات وعلاقته بالرضا عن حياتها – بحث منشور – مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة – ع (٤٠) – أكتوبر .
- إيمان صلاح رزق (٢٠٠٣) : إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق لدى الأطفال – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية .
- إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣) : إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب - رسالة دكتوراة غير منشوراة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية .
- إيمان محمد قطب (٢٠١٦) : التحفيز وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية .
- بشير صالح الرشيدى (٢٠٠٠) : مناهج البحث التربوى : رؤية تطبيقية مبسطة – دار الكتاب الحديث – القاهرة .
- الحسينى رجب ريحان (٢٠٠٢) : الأدوار الإنتاجية للمرأة الريفية بقرية سلامون القماش بمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية ، مجلد أبحاث المؤتمر السابع للإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.
- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠١٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية- ط٢- الدار المصرية اللبنانية- القاهرة.
- دعاء عبد الحميد عبد السميع (٢٠١٢) : العلاقة بين الشراكة المجتمعية وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر – رسالة دكتوراة غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة – حلوان .
- رامي محمود اليوسف (٢٠١٣) : المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة فى منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية فى ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد ٢١ ، العدد ١، جامعة حائل ، المملكة العربية السعودية .
- رشا عبد العاطى راغب (٢٠٠٦) : فاعلية استخدام تكنولوجيات العولمة على إدراك الزوجة لمواردها الأسرية فى إدارة الأزمات - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان .

- رشا عبد الله عبد الرازق علوان (٢٠٠٧) : أثر استخدام الأسرة للتقنيات الحديثة على أساليب التواصل الزواجي وعلاقتها بالكفاءة الإدارية للزوجة - رسالة دكتوراة غير منشورة - قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان .
- زكية عبد القادر خليل (٢٠٠٥) : الخدمة الإجتماعية فى مجال رعاية المتسولين والمسجونين المفرج عنهم – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة .
- زينب محمد حسين حقي (١٩٩٥) : أثر المستوى التعليمي لربة الأسرة علي النمط الانفاقى والاستهلاكى في ميزانية الأسرة – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – ع ١ – مجلد ٣.
- سالى طالب علوان (٢٠١٣) : الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد – مجلة البحوث التربوية والنفسية – ع ٣٣.
- سامية عبد الرحيم (٢٠١١) : فاعلية برنامج سلوكى فى تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم – مجلة جامعة دمشق – مجلد ٢٧ .
- سيد حسن خير الله ، إسعاد عبد العظيم البنا ، محمود مندوه سالم ، عبد الله محمود الطراونه (٢٠١٦) : التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق النفسى لدي الطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز فى الأردن – مجلة بحوث تربية نوعية المنصورة – ع ٤٢ ابريل .
- شيماء محمود عبد المقصود (٢٠١٣) : الضغوط الحياتية لسجينات الفقر المفرج عنهن وعلاقتها بالتوافق الشخصى والاجتماعى لهن – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .
- عبير محمود الدويك ، منار عبد الرحمن خضر (٢٠١١) : أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافعيتهن للإنجاز وكفائتهن الأدائية والإنتاجية – مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة – ع (٢٣) – أكتوبر – الجزء الثانى .
- عطاف محمود أبو غالى (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبى فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء اليهن فى مرحلة الطفواة المتأخرة – المجلة الأردنية فى العلوم التربوية – مجلد (١٠) – عدد (٣) .
- على السلمى (١٩٩٥) : إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية - دار غريب - القاهرة .
- على بن هلهول الرويلى (٢٠١١) : إدارة الأزمة " استراتيجية المواجهة " – كلية التدريب – قسم البرامج الخاصة – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – الرياض .
- فاطمة محمد أبو الفتوح (٢٠٠٨) : أثر استخدام الإنترنت فى بث برنامج مقترح لإكساب الشباب مفاهيم ومهارات لتنمية قدرتهم على التخطيط للحياة المستقبلية – رسالة دكتوراة غير منشورة – كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة حلوان .
- فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠١) : علم النفس المعرفى - الجزء الثانى - دار النشر للجامعات - مصر.
- فرحان لافى النويران ، محمد نزيه حمدى (٢٠١٤) : فاعلية برنامج ارشادى مستند إلى الكفاءة الإنفعالية فى خفض سلوك العدوان وتحسين تقدير الذات لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر فى مدرسة الحلابات الغربى بالأردن – مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – ع ٣٤ .
- محمد إبراهيم قطاوى ، عبد الكريم محمود (٢٠١٥) : أثر استخدام التعلم الخدمى فى تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر فى تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية فى الأردن – مجلة العلوم التربوية – مجلد ١٩ – ع٢ – الأردن .
- محمد أحمد إسماعيل (٢٠١٢) : إدارة الأزمات – موقع المنتدى العربى لادارة الموارد البشرية .
- محمد أحمد الطيب هيكل (٢٠٠٦) : مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة – الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- محمد عبد الظاهر الطيب ، حسين الدرينى ، شبل بدران ، حسنى حسين البلاوى ، كمال نجيب وعدلى طاحون (٢٠٠٠) : مناهج البحث فى العلوم التربوية والنفسية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة .
- محمود منسى (٢٠٠٣) : مناهج البحث العلمى فى المجالات التربوية والنفسية - دار المعرفة الجامعية – الأسكندرية .

- محى محمد مسعد (٢٠١٣) : المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية فى العالم العربى (ثورات الربيع العربى) – المكتب الجامعى الحديث – الاسكندرية .
- مسعود بن حسين القحطانى (٢٠٠٩) : التدين وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة تبوك – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة مؤته .
- منال جاب الله (٢٠٠٩) : التوجهات المستقبلية كدالة للتنبؤ بالكفاية الذاتية والتوقعات الوالدية المدركة لدي عينة من طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين – المجلة المصرية للدراسات النفسية – ع (٦٤) – ج (١٩) .
- منى صلاح الدين شريف (١٩٩٥) : إدارة الأزمات فى قطاع الغزل والنسيج ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.
- منى محمود عبد الله حسن (٢٠٠٨) : أساليب مواجهة الأزمات الأسرية – دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة عين شمس .
- مها عبد الودود عبد العظيم احمد سرحان (٢٠١٤) : تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للغارمات وأسرهن – رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .
- نادية حليم (٢٠١٤) : النساء العائلات لأسر فى العشوائيات – المركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية – القاهرة .
- نادية عبد المنعم السيد عمرو ، سميرة أحمد قنديل ، أحمد البهى السيد ، الحسينى رجب ريحان (٢٠١٠) : برنامج ارشادى لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجى - مجلة بحوث التربية النوعية - ع (٨) - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .
- نافذ نايف يعقوب (٢٠١٢) : الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمى لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد فى بيشة (المملكة العربية السعودية) – مجلة العلوم التربوية والنفسية – مجلد ١٣ – ع ٣ .
- نبراس يونس محمد آل مراد (٢٠٠٨) : بناء وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لدى الرياضيين – مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية – مجلد (١٥) – ع ١١ .
- نجوى سيد عبد الجواد (٢٠٠٣) : مهارات السلوك الإدارى لدى الأبناء الشباب وعلاقتها باستقلالهم النفسى عن الوالدين ، مجلة الدراسات الإجتماعية والإعلامية الطبية ، مجلة (٦) ، العدد (١٨) معهد دراسات الطفولة جامعة عين شمس.
- هدى السيد بهلول (٢٠٠١) : دراسة الأثر التعليمى لبرنامج إرشادى لتنمية وعى المرأة فى بعض مجالات الاقتصاد المنزلى – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.
- وفاء بنت أحمد بن عبد الله الزهراني (٢٠٠٩) : وعي ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية وعلاقته ببعض سمات الشخصية – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم السكن وإدارة المنزل – كلية الفنون والتصميم الداخلي للبنات جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية .
- وفاء فؤاد شلبى (١٩٩٩) : إدراك الزوج لدوره فى المسئوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز ، مجلة الإقتصاد المنزلى ، العدد الخامس عشر ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

• ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Alldred, c. (2015): A study eighth grade students Self-efficiency as it relates to achievement, grender socioeconomic state, doctoral a dissertation, Liberty University.
- David, S.Dodd (1997): Missionary Family Life: Resources and Strategies for Dealing with Stress, Rosemed .School Of Psycholoy Blola. University, P. (138).
- Dirks, M. A., Treat, T. A., & Weersing, R. (2017). Integrating Theoretical, Measurement, and Intervention Models of Youth

Social Competence. Clinical Psychology Review, 27 (3), 327-347.
- Garvai, V, Sinikka (1996): Family Economic Crisis and Survival In The Light Of Future." Finical society for future studies ", Vol. (34), pp. (58-61).
- Pajares, F. (2005): Overveiw of social cognitive theory and Self-efficiency. Educatioonal and psyoological measurement, 86 (3) .
- Pajares,F. , Jonson,M. , & Usher , F. (2013) : Source of writing Self-efficiency Beliefs of Elemantry , Middle , and high school students , Research in the teaching of English , 42 , pp 104 – 120 .
- Prenter, S. & pajares, F. (2014): Source of science Self-efficiency Belifes of Middle school students. Journal of research in science teaching, 43. , 485- 499.
- Rubin K.H., & Rose –Krasnor, L. (2011): Interpersonal proplem solving and social competence in children. V. B. Van Hasselt and Michel Hersen, Hand book of Social development: alifspan prespective .New York: plenum press, 283 – 323.
- Salovey, P & Mayer. J. D. (2012): Emotional Intelligence Imagination, Cognition and Personality, 9 (3), 185- 211. 8.
- Schwarazer, J. (1996): Self- Efficacy, Thought control of action, Washington, Hmisphrere.